بسم الله الرحمن الرحیم

متون تخصصی به زبان عربی معاصر

بخش دوم: گزیده‌ای از فلسفتنا (محمدباقر صدر)

تهیه و تنظیم:

سعید حسن زاده (استادیار دانشگاه شهید مطهری (ره))

بهار۱۴۰۴

درس هشتم: الاشتراكية والشيوعية

١. مفردات و اصطلاحات مهم

١. الِاشْتِراكِيَّة: سوسیالیسم / اشتراک‌گرایی

٢. الشُّيُوعِيَّة: کمونیسم

٣. مَذاهِب مُتَعَدِّدَة: مکتب‌های متعدد

٤. المَذْهَب الِاشْتِراكِيّ: مکتب سوسیالیستی

٥. النَّظَرِيَّة الماڕكسِيَّة: نظریه مارکسیستی

٦. المادِّيَّة الجَدَلِيَّة: ماتریالیسم دیالکتیکی / مادی‌گرایی جدلی

٧. فَلْسَفَة خاصَّة لِلْحَياة: فلسفه‌ای خاص برای زندگی

٨. فَهْم مادِّي: فهم مادی

٩. طَرِيقَة دِيالِكْتِيكِيَّة: روش دیالکتیکی

١٠. عَقِيدَة فَلْسَفِيَّة: عقیده / باور فلسفی

١١. شَأْن العالَم: درباره جهان / در باب عالم

١٢. قالب خاصّ: قالب خاص

١٣. وجْهَة نَظَر: دیدگاه

١٤. النَّزْعَة المادِّيَّة: گرایش مادی‌گرایانه

١٥. السَّفْسَطَة: سفسطه

١٦. الإِنْكار المُطْلَق: انکار مطلق

١٧. عَمِيقَة الجُذُور: ریشه‌دار

١٨. تَناقُضات رَأْس المال: تناقض‌های سرمایه

١٩. القِيمَة الفائِضَة: ارزش اضافی

٢٠. صاحِب المال: سرمایه‌دار / صاحب سرمایه

٢١. العامِل: کارگر

٢٢. فَناء المُجْتَمَع الرَّأْسُمالِيّ: نابودی جامعه سرمایه‌داری

٢٣. المُجْتَمَع الشُّيُوعِيّ: جامعه کمونیستی

٢٤. المُجْتَمَع الِاشْتِراكِيّ: جامعه سوسیالیستی

٢٥. مَيْدان صِراع: میدان کشمکش

٢٦. المُتَناقِضات: امور متضاد / نیروهای متضاد

٢٧. ظاهِرَة مادِّيَّة خالِصَة: پدیده‌ای کاملاً مادی

٢٨. نَقِيضه في صَمِيمه: ضدّ خود را در درون خود دارد

٢٩. الصِّراع بَيْن النَّقائِض: کشمکش میان اضداد

٣٠. الطَّبَقَة المُوَحَّدَة: طبقه واحد

٣١. الوِئام: هماهنگی / سازگاری

٣٢. النِّظام الدِّيمُقْراطِيّ الرَّأْسُمالِيّ: نظام دموکراتیک سرمایه‌داری

٣٣. مُنْتِج وأَجِير: تولیدکننده و مزدبگیر

٣٤. إلغاء المِلْكِيَّة: لغو مالکیت

٣٥. المِلْكِيَّة الخاصَّة: مالکیت خصوصی

٣٦. التَّأْمِيم المُطْلَق: ملی‌سازی / عمومی‌سازی کامل

۳۷. الوَكِيل الشَّرْعِيّ: نماینده قانونی / مشروع

۳۸. الطَّبَقَة الرَّأْسُماليَّة: طبقه سرمایه‌دار

۳۹. اسْتِغْلال: بهره‌کشی / سوءاستفاده

۴۰. تَضْخِيم الثَّرْوَة: افزایش دادن ثروت

۴۱. الجَشَع: آزمندی

۴۲. الأَثَرَة: خودخواهی / خودمحوری

۴۳. الحاجات الاسْتِهْلاكِيَّة: نیازهای مصرفی

۴۴. مِنْ كُلٍّ حَسَبَ قُدْرَتِهِ، وَلِكُلٍّ حَسَبَ حاجَتِهِ: از هرکس به اندازه توانش، و برای هرکس به اندازه نیازش

۴۵. مِنْهاج اقْتِصادِيّ: برنامه / روش اقتصادی

۴۶. الأَدْواء والأَزَمات: بیماری‌ها و بحران‌ها

۴۷. بِغَيْر تَحْدِيد: بدون محدودیت

۳. تعابیر و اسلوب‌های مهم

۱. عِبارَةٌ عَنْ...

ترجمه: عبارت است از...

مثال: الفَلْسَفَةُ عِبارَةٌ عَنْ تَفْكِيرٍ مُنَظَّمٍ.

۲. لا رَيْبَ فِي أَنَّ...

ترجمه: تردیدی نیست که...

مثال: لا رَيْبَ فِي أَنَّ العَقْلَ أَداةٌ لِفَهْمِ الحَقِيقَةِ.

۳. مِنْ حَيْثُ...

ترجمه: از جهتِ / از حیثِ

مثال: نَدْرُسُ النَّصَّ مِنْ حَيْثُ أُسْلُوبُهُ.

۴. تارةً... وأُخْرَى...

ترجمه: گاه... و گاه...

مثال: يَظْهَرُ الرَّأْيُ تارةً واضِحًا، وأُخْرَى غامِضًا.

۵. غَيْرَ أَنَّهُ...

ترجمه: با این حال / اما

مثال: النَّصُّ سَهْلٌ، غَيْرَ أَنَّهُ طَوِيلٌ.

۶. فِي نَفْسِ الوَقْتِ

ترجمه: در همان حال / هم‌زمان

مثال: هُوَ ناقدٌ، وَفِي نَفْسِ الوَقْتِ باحِثٌ مُنْصِفٌ.

۷. عَلَى أَساسِ...

ترجمه: بر پایه / بر اساس

مثال: بَنَى رَأْيَهُ عَلَى أَساسِ الدَّليلِ.

۸. بِاعْتِبارِها...

ترجمه: به اعتبار اینکه / از آن جهت که...

مثال: تُدْرَسُ اللُّغَةُ بِاعْتِبارِها أَداةً لِلْفَهْمِ.

۹. لِئَلّا...

ترجمه: تا مبادا / برای اینکه... نشود

مثال: نُراجِعُ الدَّرْسَ لِئَلّا نَنْسَى المَطالِبَ.

٣. متن عربی

ثانِيًا - **الِاشْتِراكِيَّةُ وَالشُّيُوعِيَّةُ**:

فِي **الِاشْتِراكِيَّةِ مَذاهِبُ مُتَعَدِّدَةٌ**، وَأَشْهَرُها **الْمَذْهَبُ الِاشْتِراكِيُّ** الْقائِمُ عَلَى **النَّظَرِيَّةِ الْمارْكْسِيَّةِ وَالْمادِّيَّةِ الْجَدَلِيَّةِ**، الَّتِي هِيَ عِبارَةٌ عَنْ **فَلْسَفَةٍ خاصَّةٍ لِلْحَياةِ وَفَهْمٍ مادِّيٍّ** لَها عَلَى **طَرِيقَةٍ دِيالِكْتِيكِيَّةٍ**. وَقَدْ طَبَّقَ الْمادِّيُّونَ الدِّيالِكْتِيكِيُّونَ هٰذِهِ **الْمادِّيَّةَ الدِّيالِكْتِيكِيَّةَ** عَلَى التّارِيخِ وَالِاجْتِماعِ وَالِاقْتِصادِ. فَصارَتْ **عَقِيدَةً فَلْسَفِيَّةً** فِي **شَأْنِ الْعالَمِ**، وَطَرِيقَةً لِدَرْسِ التّارِيخِ وَالِاجْتِماعِ، وَمَذْهَبًا فِي الِاقْتِصادِ وَخُطَّةً فِي السِّياسَةِ. وَبِعِبارَةٍ أُخْرَى: إِنَّها تَصُوغُ الْإِنْسانَ كُلَّهُ فِي **قالَبٍ خاصٍّ**، مِنْ حَيْثُ لَوْنُ تَفْكِيرِهِ وَ**وِجْهَةُ نَظَرِهِ** إِلَى الْحَياةِ وَطَرِيقَتُهُ الْعَمَلِيَّةُ فِيها.

وَلا رَيْبَ فِي أَنَّ الْفَلْسَفَةَ الْمادِّيَّةَ، وَكَذٰلِكَ الطَّرِيقَةَ الدِّيالِكْتِيكِيَّةَ، لَيْسَتا مِنْ بِدَعِ الْمَذْهَبِ الْمارْكْسِيِّ وَابْتِكاراتِهِ؛ فَقَدْ كانَتِ **النَّزْعَةُ الْمادِّيَّةُ** تَعِيشُ مُنْذُ آلافِ السِّنِينَ فِي الْمَيْدانِ الْفَلْسَفِيِّ، سافِرَةً تارَةً وَمُتَوارِيَةً أُخْرَى وَراءَ **السَّفْسَطَةِ وَالْإِنْكارِ الْمُطْلَقِ**، كَما أَنَّ الطَّرِيقَةَ الدِّيالِكْتِيكِيَّةَ فِي التَّفْكِيرِ **عَمِيقَةُ الْجُذُورِ** بِبَعْضِ خُطُوطِها فِي التَّفْكِيرِ الْإِنْسانِيِّ، وَقَدِ اسْتَكْمَلَتْ كُلَّ خُطُواتِها عَلَى يَدِ «هَيْجَلَ» الْفَيْلَسُوفِ الْمِثالِيِّ الْمَعْرُوفِ. وَإِنَّما جاءَ «كارْلُ مارْكْسُ» إِلَى هٰذا الْمَنْطِقِ وَتِلْكَ الْفَلْسَفَةِ فَتَبَنّاهُما، وَحاوَلَ تَطْبِيقَهُما عَلَى جَمِيعِ مَيادِينِ الْحَياةِ، فَقامَ بِتَحْقِيقَيْنِ.

أَحَدُهُما: أَنْ فَسَّرَ التّارِيخَ تَفْسِيرًا مادِّيًّا خالِصًا بِطَرِيقَةٍ دِيالِكْتِيكِيَّةٍ. وَالْآخَرُ: زَعَمَ فِيهِ أَنَّهُ اكْتَشَفَ **تَناقُضاتِ رَأْسِ الْمالِ وَالْقِيمَةَ الْفائِضَةَ**، الَّتِي يَسْرِقُها **صاحِبُ الْمالِ** فِي عَقِيدَتِهِ مِنَ **الْعامِلِ** [1]، وَأَشادَ عَلَى أَساسِ هٰذَيْنِ التَّحْقِيقَيْنِ إِيمانَهُ بِضَرُورَةِ **فَناءِ الْمُجْتَمَعِ الرَّأْسُمالِيِّ**، وَإِقامَةِ **الْمُجْتَمَعِ الشُّيُوعِيِّ وَالْمُجْتَمَعِ الِاشْتِراكِيِّ**، الَّذِي اعْتَبَرَهُ خُطْوَةً لِلْإِنْسانِيَّةِ إِلَى تَطْبِيقِ **الشُّيُوعِيَّةِ** تَطْبِيقًا كامِلًا.

فَالْمَيْدانُ الِاجْتِماعِيُّ فِي هٰذِهِ الْفَلْسَفَةِ **مَيْدانُ صِراعٍ** بَيْنَ **الْمُتَناقِضاتِ**، وَكُلُّ وَضْعٍ اجْتِماعِيٍّ يَسُودُ ذٰلِكَ الْمَيْدانَ فَهُوَ **ظاهِرَةٌ مادِّيَّةٌ خالِصَةٌ**، مُنْسَجِمَةٌ مَعَ سائِرِ الظَّواهِرِ وَالْأَحْوالِ الْمادِّيَّةِ وَمُتَأَثِّرَةٌ بِها، غَيْرَ أَنَّهُ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ **يَحْمِلُ نَقِيضَهُ فِي صَمِيمِهِ**، وَيَنْشَبُ حِينَئِذٍ **الصِّراعُ بَيْنَ النَّقائِضِ** فِي مُحْتَواهُ، حَتَّى تَتَجَمَّعَ الْمُتَناقِضاتُ وَتُحْدِثَ تَبَدُّلًا فِي ذٰلِكَ الْوَضْعِ وَإِنْشاءً لِوَضْعٍ جَدِيدٍ... وَهٰكَذا يَبْقَى الْعِراكُ قائِمًا حَتَّى تَكُونَ الْإِنْسانِيَّةُ كُلُّها **طَبَقَةً واحِدَةً**، وَتَتَمَثَّلَ مَصالِحُ كُلِّ فَرْدٍ فِي مَصالِحِ تِلْكَ **الطَّبَقَةِ الْمُوَحَّدَةِ** ...فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ يَسُودُ **الْوِئامُ**، وَيَتَحَقَّقُ السَّلامُ، وَتَزُولُ نِهائِيًّا جَمِيعُ الْآثارِ السَّيِّئَةِ لِـ**لنِّظامِ الدِّيمُقْراطِيِّ الرَّأْسُمالِيِّ**؛ لِأَنَّها إِنَّما كانَتْ تَتَوَلَّدُ مِنْ تَعَدُّدِ الطَّبَقَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَهٰذا التَّعَدُّدُ إِنَّما نَشَأَ مِنِ انْقِسامِ الْمُجْتَمَعِ إِلَى **مُنْتِجٍ وَأَجِيرٍ**. وَإِذًا فَلا بُدَّ مِنْ وَضْعِ حَدٍّ فاصِلٍ لِهٰذا الِانْقِسامِ، وَذٰلِكَ بِـ**إِلْغاءِ الْمِلْكِيَّةِ**.

وَتَخْتَلِفُ هُنا **الشُّيُوعِيَّةُ** عَنِ **الِاشْتِراكِيَّةِ** فِي بَعْضِ الْخُطُوطِ الِاقْتِصادِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ، وَذٰلِكَ لِأَنَّ الِاقْتِصادَ الشُّيُوعِيَّ يَرْتَكِزُ:

أَوَّلًا: عَلَى **إِلْغاءِ الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ** وَمَحْوِها مَحْوًا تامًّا مِنَ الْمُجْتَمَعِ، وَتَمْلِيكِ الثَّرْوَةِ كُلِّها لِلْمَجْمُوعِ وَتَسْلِيمِها إِلَى الدَّوْلَةِ، بِاعْتِبارِها **الْوَكِيلَ الشَّرْعِيَّ** عَنِ الْمُجْتَمَعِ فِي إِدارَتِها وَاسْتِثْمارِها لِخَيْرِ الْمَجْمُوعِ. وَاعْتِقادُ الْمَذْهَبِ الشُّيُوعِيِّ بِضَرُورَةِ هٰذا **التَّأْمِيمِ الْمُطْلَقِ**، إِنَّما كانَ رَدَّ الْفِعْلِ الطَّبِيعِيَّ لِمُضاعَفاتِ **الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ فِي النِّظامِ الدِّيمُقْراطِيِّ الرَّأْسُمالِيِّ**. وَقَدْ بَرَّرَ هٰذا التَّأْمِيمَ بِأَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهُ إِلْغاءُ **الطَّبَقَةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ** وَتَوْحِيدُ الشَّعْبِ فِي طَبَقَةٍ واحِدَةٍ لِيُخْتَمَ بِذٰلِكَ الصِّراعُ، وَيُسَدَّ عَلَى الْفَرْدِ الطَّرِيقُ إِلَى **اسْتِغْلالِ** شَتَّى الْوَسائِلِ وَالْأَساليبِ لِـ**تَضْخِيمِ ثَرْوَتِهِ**، إِشْباعًا لِـ**جَشَعِهِ** وَانْدِفاعًا بِدافِعِ **الْأَثَرَةِ** وَراءَ الْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ.

ثانِيًا: عَلَى تَوْزِيعِ السِّلَعِ الْمُنْتَجَةِ عَلَى حَسَبِ **الْحاجاتِ الِاسْتِهْلاكِيَّةِ** لِلْأَفْرادِ، وَيَتَلَخَّصُ فِي النَّصِّ الآتِي» :**مِنْ كُلٍّ حَسَبَ قُدْرَتِهِ، وَلِكُلٍّ حَسَبَ حاجَتِهِ**. «وَذٰلِكَ أَنَّ كُلَّ فَرْدٍ لَهُ حاجاتٌ طَبِيعِيَّةٌ لا يُمْكِنُهُ الْحَياةُ بِدُونِ تَوْفِيرِها، فَهُوَ يَدْفَعُ لِلْمُجْتَمَعِ كُلَّ جُهْدِهِ، فَيَدْفَعُ لَهُ الْمُجْتَمَعُ مُتَطَلَّباتِ حَياتِهِ وَيَقُومُ بِمَعِيشَتِهِ.

ثالِثًا: عَلَى **مِنْهاجٍ اقْتِصادِيٍّ** تَرْسُمُهُ الدَّوْلَةُ، وَتُوَفِّقُ فِيهِ بَيْنَ حاجَةِ الْمَجْمُوعِ وَالْإِنْتاجِ فِي كَمِّيَّتِهِ وَتَنْوِيعِهِ وَتَحْدِيدِهِ، لِئَلّا يُمْنَى الْمُجْتَمَعُ بِنَفْسِ **الْأَدْواءِ وَالْأَزَماتِ** الَّتِي حَصَلَتْ فِي الْمُجْتَمَعِ الرَّأْسُمالِيِّ، حِينَما أَطْلَقَ الْحُرِّيّاتِ **بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ**.

۴. تمرین‌ها

الف) پرسش‌های درک مطلب

۱. نویسنده مشهورترین مذهب درون سوسیالیسم را چه مذهبی می‌داند؟

۲. طبق متن، مادی‌گرایی دیالکتیکی در چه حوزه‌هایی به کار گرفته شده است؟

۳. چرا نویسنده می‌گوید مارکسیسم فقط یک نظریه اقتصادی نیست؟

۴. نویسنده درباره سابقه تاریخی فلسفه مادی و روش دیالکتیکی چه می‌گوید؟

۵. مارکس بر اساس متن، چه کار یا ادعای اصلی انجام داد؟

۶. در نگاه مارکسیستیِ گزارش‌شده در متن، جامعه چگونه به میدان صراع تبدیل می‌شود؟

۷. طبق متن، چرا کمونیسم به لغو مالکیت خصوصی می‌رسد؟

۸. سه پایه اصلی اقتصاد کمونیستی را بر اساس متن نام ببرید.

ب) ترجمه عربی به فارسی

عبارت‌های زیر را به فارسی ترجمه کنید:

۱. إِنَّها تَصُوغُ الْإِنْسانَ كُلَّهُ فِي قالَبٍ خاصٍّ.

۲. لا رَيْبَ فِي أَنَّ الْفَلْسَفَةَ الْمادِّيَّةَ لَيْسَتْ مِنْ بِدَعِ الْمَذْهَبِ الْمارْكْسِيِّ.

۳. فَسَّرَ التّارِيخَ تَفْسِيرًا مادِّيًّا خالِصًا بِطَرِيقَةٍ دِيالِكْتِيكِيَّةٍ.

۴. كُلُّ وَضْعٍ اجْتِماعِيٍّ يَحْمِلُ نَقِيضَهُ فِي صَمِيمِهِ.

۵. فَلا بُدَّ مِنْ وَضْعِ حَدٍّ فاصِلٍ لِهٰذا الِانْقِسامِ.

۶. مِنْ كُلٍّ حَسَبَ قُدْرَتِهِ، وَلِكُلٍّ حَسَبَ حاجَتِهِ.

ج) تشخیص نقش نحوی

نقش نحوی واژه‌ها یا ترکیب‌های مشخص‌شده را تعیین کنید:

فِي الِاشْتِراكِيَّةِ **مَذاهِبُ** مُتَعَدِّدَةٌ.

فَصارَتْ **عَقِيدَةً** فَلْسَفِيَّةً فِي شَأْنِ الْعالَمِ.

لا رَيْبَ فِي أَنَّ **الْفَلْسَفَةَ الْمادِّيَّةَ**...

كانَتِ النَّزْعَةُ الْمادِّيَّةُ تَعِيشُ... **سافِرَةً** تارَةً.

تُحْدِثَ **تَبَدُّلًا** فِي ذٰلِكَ الْوَضْعِ.

بِاعْتِبارِها **الْوَكِيلَ الشَّرْعِيَّ** عَنِ الْمُجْتَمَعِ.

درس نهم: الانحراف عن العملية الشيوعية

۱. مفردات و اصطلاحات مهم

۱. الانحراف: انحراف / فاصله گرفتن

۲. العملية الشيوعية: روند / فرایند/ عملیات کمونیستی

۳. أقطاب الشيوعية: بزرگان / رهبران کمونیسم

۴. نادوا بهذا النظام: به این نظام فراخواندند / از این نظام دفاع کردند

۵. قبضوا على مقاليد الحكم: زمام حکومت را به دست گرفتند

۶. تطوير الإنسانية: دگرگون‌سازی / تکامل‌بخشی به انسانیت

۷. دوافعها ونزعاتها: انگیزه‌ها و گرایش‌های آن

۸. الدوافع الشخصية: انگیزه‌های شخصی

۹. العقلية الفردية: ذهنیت فردی / عقلانیت فردگرا

۱۰. العقلية الجماعية: ذهنیت جمعی / عقلانیت جمع‌گرا

۱۱. النوازع الجماعية: گرایش‌های جمعی

۱۲. المصلحة الاجتماعية: مصلحت اجتماعی / منفعت اجتماعی

۱۳. في عرف هذا المذهب: در نگاه / تلقی این مکتب

۱۴. نظام اشتراكي: نظام سوسیالیستی

۱۵. الطبيعة الحاضرة: طبیعت کنونی

۱۶. الطبيعة المستعدة: طبیعت آماده / مستعد

۱۷. تعديلات مهمة: تعدیل‌ها / اصلاحات مهم

۱۸. الجانب الاقتصادي: جنبه اقتصادی

۱۹. الملكية الفردية: مالکیت فردی

۲۰. حل وسط: راه‌حل میانه

۲۱. تأميم الصناعات الثقيلة: ملی‌سازی صنایع سنگین

۲۲. التجارة الخارجية: تجارت خارجی

۲۳. التجارات الداخلية الكبيرة: تجارت‌های بزرگ داخلی

۲۴. الانحصار الحكومي: انحصار دولتی

۲۵. رأس المال الكبير: سرمایه بزرگ

۲۶. الصناعات والتجارات البسيطة: صنایع و تجارت‌های ساده / خرد

۲۷. الخط العريض: خط کلی / اصل کلی

۲۸. الطبيعة الإنسانية: طبیعت انسانی

۲۹. يتقاعسون: سستی می‌کنند / کوتاهی می‌کنند

۳۰. واجباتهم الاجتماعية: وظایف اجتماعی آنان

۳۱. تأمين النظام لمعيشتهم: تأمین زندگی آنان به وسیله نظام

۳۲. الخمول والنشاط: سستی و فعالیت

۳۳. القيمة المادية الخالصة: ارزش مادی محض

۳۴. تجميد التأميم المطلق: متوقف کردن ملی‌سازی مطلق

۳۵. فوارق بين الأجور: تفاوت‌هایی میان دستمزدها

۳۶. التكامل في العمل: رشد و تکامل در کار

۳۷. فوارق موقتة: تفاوت‌های موقت

۳۸. العقلية الرأسمالية: ذهنیت سرمایه‌داری

۳۹. الركائز الأساسية: پایه‌های اساسی

۴۰. القروض الربوية: وام‌های ربوی

۴۱. الفساد الاجتماعي: فساد اجتماعی

۴۲. اصطدموا بالواقع: با واقعیت برخورد کردند

۴۳. المعاكسات والمناقضات: موانع و تناقض‌ها

۴۴. الطريقة الانقلابية للإصلاح الاجتماعي: روش انقلابی اصلاح اجتماعی

۴۵. التراجع: عقب‌نشینی

۴۶. محو الدولة: از میان بردن دولت

۴۷. الدكتاتورية العمالية: دیکتاتوری کارگری

۴۸. الطبقة العاملة: طبقه کارگر

۴۹. خنق أنفاس الرأسمالية: خفه کردن نفس‌های سرمایه‌داری

۵۰. الاشتراكية الماركسية: سوسیالیسم مارکسیستی

۵۱. الشيوعية الماركسية: کمونیسم مارکسیستی

۵۲. فلسفة مادية معينة: فلسفه مادی مشخص

۵۳. المثل والقيم المعنوية: آرمان‌ها و ارزش‌های معنوی

۵۴. خالق فوق حدود الطبيعة: آفریننده‌ای فراتر از حدود طبیعت

۵۵. جزاء مرتقب: پاداش / کیفر مورد انتظار

۵۶. المسألة الواقعية للحياة: مسئله واقعی زندگی

۵۷. المسألة الاجتماعية: مسئله اجتماعی

۵۸. الدرس الفلسفي: بررسی فلسفی

۵۹. مفاهيمه الفلسفية: مفاهیم فلسفی آن

۶۰. النظام الشيوعي المخفف أو الكامل: نظام کمونیستی تعدیل‌شده یا کامل

۶۱. طابعه العام: ویژگی / خصلت کلی آن

۶۲. إفناء الفرد في المجتمع: فانی کردن فرد در جامعه

۶۳. آلة مسخرة: ابزار به‌کارگرفته‌شده / وسیله مسخرشده

۶۴. الموازين العامة: معیارهای عمومی

۶۵. النظام الرأسمالي الحر: نظام سرمایه‌داری آزاد

۶۶. الشخصية الفردية: شخصیت فردی

۶۷. الشخصية الاجتماعية: شخصیت اجتماعی

۶۸. منافع ذاتية: منافع شخصی

۶۹. المآسي الاقتصادية: مصیبت‌ها / فجایع اقتصادی

۷۰. تزعزع كيانه: موجودیت آن را متزلزل می‌کند

۷۱. الاضمحلال والفناء: زوال و نابودی

٧٢. حقوقهم الطبيعية: حقوق طبیعی آنان

٧٣. الاختيار والتفكير: انتخاب و تفکر

۲. تعابیر و اسلوب‌های مهم

۱. لا بُدَّ مِنْ...

ترجمه: ناگزیر باید / چاره‌ای نیست جز...

مثال:لا بُدَّ مِنْ فَهْمِ النَّصِّ قَبْلَ نَقْدِهِ.

۲. ما دامَ...

ترجمه: مادامی که / تا وقتی که

مثال: ما دامَ الطّالِبُ يَجْتَهِدُ، فَالنَّجاحُ مُمْكِنٌ.

۳. لِأَجْلِ ذٰلِكَ...

ترجمه: به همین دلیل / برای همین

مثال: كانَ النَّصُّ صَعْبًا، وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ شَرَحَهُ الأُسْتاذُ.

۴. بِكَلِمَةٍ أُخْرَى...

ترجمه: به بیان دیگر

مثال:العَقْلُ يُمَيِّزُ بَيْنَ الحَقِّ وَالباطِلِ؛ وَبِكَلِمَةٍ أُخْرَى، هُوَ أَداةُ التَّمْيِيزِ.

۵. مَعَ أَنَّ...

ترجمه: با اینکه / در حالی که

مثال: نَجَحَ فِي الامْتِحانِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَدْرُسْ كَثِيرًا.

۶. أَمّا... فَـ...

ترجمه: اما... پس / اما درباره...

مثال: أَمّا الفَلْسَفَةُ، فَهِيَ بَحْثٌ عَنِ الحَقِيقَةِ.

۷. عَلَى عَكْسِ...

ترجمه: برخلافِ...

مثال: هٰذا الرَّأْيُ يَعْتَمِدُ عَلَى العَقْلِ، عَلَى عَكْسِ الرَّأْيِ الآخَرِ.

۸. يَتَوَقَّفُ عَلَى...

ترجمه: بستگی دارد به / متوقف است بر

مثال: فَهْمُ النَّظَرِيَّةِ يَتَوَقَّفُ عَلَى فَهْمِ مُقَدِّماتِها.

٣. متن عربی

الِانْحِرافُ عَنِ **الْعَمَلِيَّةِ الشُّيُوعِيَّةِ**

وَلٰكِنَّ **أَقْطابَ الشُّيُوعِيَّةِ** الَّذِينَ **نادَوْا بِهٰذا النِّظامِ**، لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُطَبِّقُوهُ بِخُطُوطِهِ كُلِّها حِينَ **قَبَضُوا عَلَى مَقالِيدِ الْحُكْمِ**، وَاعْتَقَدُوا أَنَّهُ لا بُدَّ لِتَطْبِيقِهِ مِنْ **تَطْوِيرِ الْإِنْسانِيَّةِ** فِي أَفْكارِها وَ**دَوافِعِها وَنَزَعاتِها**، زاعِمِينَ أَنَّ الْإِنْسانَ سَوْفَ يَجِيءُ عَلَيْهِ الْيَوْمُ الَّذِي تَمُوتُ فِي نَفْسِهِ **الدَّوافِعُ الشَّخْصِيَّةُ** وَ**الْعَقْلِيَّةُ الْفَرْدِيَّةُ**، وَتَحْيا فِيهِ **الْعَقْلِيَّةُ الْجَماعِيَّةُ** وَ**النَّوازِعُ الْجَماعِيَّةُ**، فَلا يُفَكِّرُ إِلّا فِي **الْمَصْلَحَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ** وَلا يَنْدَفِعُ إِلّا فِي سَبِيلِها.

وَلِأَجْلِ ذٰلِكَ كانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ، فِي **عُرْفِ هٰذا الْمَذْهَبِ** الِاجْتِماعِيِّ، إِقامَةُ **نِظامٍ اشْتِراكِيٍّ** قَبْلَ ذٰلِكَ، لِيَتَخَلَّصَ فِيهِ الْإِنْسانُ مِنْ **طَبِيعَتِهِ الْحاضِرَةِ**، وَيَكْتَسِبَ **الطَّبِيعَةَ الْمُسْتَعِدَّةَ** لِلنِّظامِ الشُّيُوعِيِّ. وَهٰذا النِّظامُ الِاشْتِراكِيُّ أُجْرِيَتْ فِيهِ **تَعْدِيلاتٌ مُهِمَّةٌ** عَلَى **الْجانِبِ الِاقْتِصادِيِّ** مِنَ الشُّيُوعِيَّةِ. فَالْخَطُّ الْأَوَّلُ مِنْ خُطُوطِ الِاقْتِصادِ الشُّيُوعِيِّ، وَهُوَ إِلْغاءُ **الْمِلْكِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ**، قَدْ بُدِّلَ إِلَى **حَلٍّ وَسَطٍ**، وَهُوَ **تَأْمِيمُ الصِّناعاتِ الثَّقِيلَةِ** وَ**التِّجارَةِ الْخارِجِيَّةِ** وَ**التِّجاراتِ الدّاخِلِيَّةِ الْكَبِيرَةِ**، وَوَضْعُها جَمِيعًا تَحْتَ **الِانْحِصارِ الْحُكُومِيِّ**، وَبِكَلِمَةٍ أُخْرَى: إِلْغاءُ **رَأْسِ الْمالِ الْكَبِيرِ** مَعَ إِطْلاقِ **الصِّناعاتِ وَالتِّجاراتِ الْبَسِيطَةِ** وَتَرْكِها لِلْأَفْرادِ.

وَذٰلِكَ لِأَنَّ **الْخَطَّ الْعَرِيضَ** فِي الِاقْتِصادِ الشُّيُوعِيِّ اصْطَدَمَ بِواقِعِ **الطَّبِيعَةِ الْإِنْسانِيَّةِ** الَّذِي أَشَرْنا إِلَيْهِ، حَيْثُ أَخَذَ الْأَفْرادُ **يَتَقاعَسُونَ** عَنِ الْقِيامِ بِوَظائِفِهِمْ وَالنَّشاطِ فِي عَمَلِهِمْ، وَيَتَهَرَّبُونَ مِنْ **واجِباتِهِمُ الِاجْتِماعِيَّةِ**؛ لِأَنَّ الْمَفْرُوضَ **تَأْمِينُ النِّظامِ لِمَعِيشَتِهِمْ** وَسَدُّ حاجاتِهِمْ، كَما أَنَّ الْمَفْرُوضَ فِيهِ عَدَمُ تَحْقِيقِ الْعَمَلِ وَالْجُهْدِ، مَهْما كانَ شَدِيدًا، لِأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ. فَعَلامَ إِذًا يُجْهِدُ الْفَرْدُ وَيَكْدَحُ وَيَجِدُّ، ما دامَتِ النَّتِيجَةُ فِي حِسابِهِ هِيَ النَّتِيجَةُ فِي حالَيِ **الْخُمُولِ وَالنَّشاطِ**؟! وَلِماذا يَنْدَفِعُ إِلَى تَوْفِيرِ السَّعادَةِ لِغَيْرِهِ، وَشِراءِ راحَةِ الآخَرِينَ بِعَرَقِهِ وَدُمُوعِهِ وَعُصارَةِ حَياتِهِ وَطاقاتِهِ، ما دامَ لا يُؤْمِنُ بِقِيمَةٍ مِنْ قِيَمِ الْحَياةِ إِلّا **الْقِيمَةَ الْمادِّيَّةَ الْخالِصَةَ**؟! فَاضْطُرَّ زُعَماءُ هٰذا الْمَذْهَبِ إِلَى **تَجْمِيدِ التَّأْمِيمِ الْمُطْلَقِ**.

كَما اضْطُرُّوا أَيْضًا إِلَى تَعْدِيلِ الْخَطِّ الثّانِي مِنْ خُطُوطِ الِاقْتِصادِ الشُّيُوعِيِّ أَيْضًا: وَذٰلِكَ بِجَعْلِ **فَوارِقَ بَيْنَ الْأُجُورِ**، لِدَفْعِ الْعُمّالِ إِلَى النَّشاطِ وَ**التَّكامُلِ فِي الْعَمَلِ**، مُعْتَذِرِينَ بِأَنَّها **فَوارِقُ مُؤَقَّتَةٌ** سَوْفَ تَزُولُ حِينَما يُقْضَى عَلَى **الْعَقْلِيَّةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ**، وَيُنْشَأُ الْإِنْسانُ إِنْشاءً جَدِيدًا. وَهُمْ لِأَجْلِ ذٰلِكَ يُجْرُونَ التَّغْيِيراتِ الْمُسْتَمِرَّةَ عَلَى طَرائِقِهِمُ الِاقْتِصادِيَّةِ وَأَساليبِهِمُ الِاشْتِراكِيَّةِ، لِتَدارُكِ فَشَلِ كُلِّ طَرِيقَةٍ بِطَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ. وَلَمْ يُوَفَّقُوا حَتَّى الآنَ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ جَمِيعِ **الرَّكائِزِ الْأَساسِيَّةِ** فِي الِاقْتِصادِ الرَّأْسُمالِيِّ. فَلَمْ تُلْغَ مَثَلًا **الْقُرُوضُ الرِّبَوِيَّةُ** نِهائِيًّا، مَعَ أَنَّها فِي الْواقِعِ أَساسُ **الْفَسادِ الِاجْتِماعِيِّ** فِي الِاقْتِصادِ الرَّأْسُمالِيِّ.

وَلا يَعْنِي هٰذا كُلُّهُ أَنَّ أُولٰئِكَ الزُّعَماءَ مُقَصِّرُونَ، أَوْ أَنَّهُمْ غَيْرُ جادِّينَ فِي مَذْهَبِهِمْ وَغَيْرُ مُخْلِصِينَ لِعَقِيدَتِهِمْ... وَإِنَّما يَعْنِي أَنَّهُمُ **اصْطَدَمُوا بِالْواقِعِ** حِينَ أَرادُوا التَّطْبِيقَ، فَوَجَدُوا الطَّرِيقَ مَلِيئًا بِـ**الْمُعاكَساتِ وَالْمُناقَضاتِ**، الَّتِي تَضَعُها الطَّبِيعَةُ الْإِنْسانِيَّةُ أَمامَ **الطَّرِيقَةِ الِانْقِلابِيَّةِ لِلْإِصْلاحِ الِاجْتِماعِيِّ** الَّذِي كانُوا يُبَشِّرُونَ بِهِ، فَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْواقِعُ **التَّراجُعَ**، آمِلِينَ أَنْ تَتَحَقَّقَ الْمُعْجِزَةُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ.

وَأَمّا مِنَ النّاحِيَةِ السِّياسِيَّةِ، فَالشُّيُوعِيَّةُ تَسْتَهْدِفُ فِي نِهايَةِ شَوْطِها الطَّوِيلِ إِلَى **مَحْوِ الدَّوْلَةِ** مِنَ الْمُجْتَمَعِ، حِينَ تَتَحَقَّقُ الْمُعْجِزَةُ وَتَعُمُّ **الْعَقْلِيَّةُ الْجَماعِيَّةُ** كُلَّ الْبَشَرِ، فَلا يُفَكِّرُ الْجَمِيعُ إِلّا فِي الْمَصْلَحَةِ الْمادِّيَّةِ لِلْمَجْمُوعِ. وَأَمّا قَبْلَ ذٰلِكَ، ما دامَتِ الْمُعْجِزَةُ غَيْرَ مُحَقَّقَةٍ، وَما دامَ الْبَشَرُ غَيْرَ مُوَحَّدِينَ فِي طَبَقَةٍ، وَالْمُجْتَمَعُ يَنْقَسِمُ إِلَى قُوَى رَأْسُمالِيَّةٍ وَعُمّالِيَّةٍ... فَاللّازِمُ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ عُمّالِيًّا خالِصًا، فَهُوَ حُكْمٌ دِيمُقْراطِيٌّ فِي حُدُودِ دائِرَةِ الْعُمّالِ، وَدِكْتاتُورِيٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْعُمُومِ. وَقَدْ عَلَّلُوا ذٰلِكَ بِأَنَّ **الدِّكْتاتُورِيَّةَ الْعُمّالِيَّةَ** فِي الْحُكْمِ ضَرُورِيَّةٌ فِي كُلِّ الْمَراحِلِ الَّتِي تَطْوِيها الْإِنْسانِيَّةُ بِالْعَقْلِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ، وَذٰلِكَ حِمايَةً لِمَصالِحِ **الطَّبَقَةِ الْعامِلَةِ**، وَ**خَنْقًا لِأَنْفاسِ الرَّأْسُمالِيَّةِ**، وَمَنْعًا لَها عَنِ الْبُرُوزِ إِلَى الْمَيْدانِ مِنْ جَدِيدٍ.

وَالْواقِعُ أَنَّ هٰذا الْمَذْهَبَ، الَّذِي يَتَمَثَّلُ فِي **الِاشْتِراكِيَّةِ الْمارْكْسِيَّةِ**، ثُمَّ فِي **الشُّيُوعِيَّةِ الْمارْكْسِيَّةِ** ...يَمْتازُ عَلَى النِّظامِ الدِّيمُقْراطِيِّ الرَّأْسُمالِيِّ بِأَنَّهُ يَرْتَكِزُ عَلَى **فَلْسَفَةٍ مادِّيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ**، تَتَبَنَّى فَهْمًا خاصًّا لِلْحَياةِ، لا يَعْتَرِفُ لَها بِجَمِيعِ **الْمُثُلِ وَالْقِيَمِ الْمَعْنَوِيَّةِ**، وَيُعَلِّلُها تَعْلِيلًا لا مَوْضِعَ فِيهِ لِـ**خالِقٍ فَوْقَ حُدُودِ الطَّبِيعَةِ**، وَلا لِـ**جَزاءٍ مُرْتَقَبٍ** وَراءَ حُدُودِ الْحَياةِ الْمادِّيَّةِ الْمَحْدُودَةِ. وَهٰذا عَلَى عَكْسِ الدِّيمُقْراطِيَّةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ، فَإِنَّها وَإِنْ كانَتْ نِظامًا مادِّيًّا، وَلٰكِنَّها لَمْ تُبْنَ عَلَى أَساسٍ فَلْسَفِيٍّ مُحَدَّدٍ. فَالرَّبْطُ الصَّحِيحُ بَيْنَ **الْمَسْأَلَةِ الْواقِعِيَّةِ لِلْحَياةِ** وَ**الْمَسْأَلَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ** آمَنَتْ بِهِ الشُّيُوعِيَّةُ الْمادِّيَّةُ، وَلَمْ تُؤْمِنْ بِهِ الدِّيمُقْراطِيَّةُ الرَّأْسُمالِيَّةُ، أَوْ لَمْ تُحاوِلْ إِيضاحَهُ.

وَبِهٰذا كانَ الْمَذْهَبُ الشُّيُوعِيُّ حَقِيقًا بِـ**الدَّرْسِ الْفَلْسَفِيِّ**، وَامْتِحانِهِ عَنْ طَرِيقِ اخْتِبارِ الْفَلْسَفَةِ الَّتِي رُكِّزَ عَلَيْها وَانْبَثَقَ عَنْها؛ فَإِنَّ الْحُكْمَ عَلَى كُلِّ نِظامٍ يَتَوَقَّفُ عَلَى مَدَى نَجاحِ **مَفاهِيمِهِ الْفَلْسَفِيَّةِ** فِي تَصْوِيرِ الْحَياةِ وَإِدْراكِها.

وَمِنَ السَّهْلِ أَنْ نُدْرِكَ فِي أَوَّلِ نَظْرَةٍ نُلْقِيها عَلَى **النِّظامِ الشُّيُوعِيِّ الْمُخَفَّفِ أَوِ الْكامِلِ**، أَنَّ **طابِعَهُ الْعامَّ** هُوَ **إِفْناءُ الْفَرْدِ فِي الْمُجْتَمَعِ**، وَجَعْلُهُ **آلَةً مُسَخَّرَةً** لِتَحْقِيقِ **الْمَوازِينِ الْعامَّةِ** الَّتِي يَفْتَرِضُها. فَهُوَ عَلَى النَّقِيضِ تَمامًا مِنَ **النِّظامِ الرَّأْسُمالِيِّ الْحُرِّ** الَّذِي يَجْعَلُ الْمُجْتَمَعَ لِلْفَرْدِ وَيُسَخِّرُهُ لِمَصالِحِهِ. فَكَأَنَّهُ قَدْ قُدِّرَ لِـ**لشَّخْصِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ** وَ**الشَّخْصِيَّةِ الِاجْتِماعِيَّةِ**، فِي عُرْفِ هٰذَيْنِ النِّظامَيْنِ، أَنْ تَتَصادَما وَتَتَصارَعا. فَكانَتِ **الشَّخْصِيَّةُ الْفَرْدِيَّةُ** هِيَ الْفائِزَةَ فِي أَحَدِ النِّظامَيْنِ، الَّذِي أَقامَ تَشْرِيعَهُ عَلَى أَساسِ الْفَرْدِ وَ**مَنافِعِهِ الذّاتِيَّةِ**، فَمُنِيَ الْمُجْتَمَعُ بِـ**الْمَآسِي الِاقْتِصادِيَّةِ** الَّتِي **تُزَعْزِعُ كِيانَهُ** وَتُشَوِّهُ الْحَياةَ فِي جَمِيعِ شُعَبِها. وَكانَتِ **الشَّخْصِيَّةُ الِاجْتِماعِيَّةُ** هِيَ الْفائِزَةَ فِي النِّظامِ الآخَرِ، الَّذِي جاءَ يَتَدارَكُ أَخْطاءَ النِّظامِ السّابِقِ، فَسانَدَ الْمُجْتَمَعَ، وَحَكَمَ عَلَى **الشَّخْصِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ** بِـ**الِاضْمِحْلالِ وَالْفَناءِ**، فَأُصِيبَ الْأَفْرادُ بِمِحَنٍ قاسِيَةٍ قَضَتْ عَلَى حُرِّيَّتِهِمْ وَوُجُودِهِمُ الْخاصِّ، وَ**حُقُوقِهِمُ الطَّبِيعِيَّةِ** فِي **الِاخْتِيارِ وَالتَّفْكِيرِ**.

۴. تمرین‌ها

الف) پرسش‌های درک مطلب

۱. چرا رهبران کمونیسم نتوانستند نظام کمونیستی را با همه خطوط آن اجرا کنند؟

۲. طبق متن، آنان برای اجرای کامل کمونیسم چه تغییری را در انسان لازم می‌دانستند؟

۳. نظام سوسیالیستی در این متن چه نقشی در مسیر رسیدن به کمونیسم دارد؟

۴. «حل وسط» در مورد مالکیت فردی چه بود؟

۵. چرا نویسنده می‌گوید اصل کلی اقتصاد کمونیستی با طبیعت انسانی برخورد کرد؟

۶. چرا رهبران این مکتب ناچار شدند میان دستمزدها تفاوت‌هایی ایجاد کنند؟

۷. نویسنده چرا حذف نشدن کامل وام‌های ربوی را مهم می‌داند؟

۸. هدف نهایی کمونیسم از نظر سیاسی چیست؟

۹. پیش از تحقق جامعه کمونیستی کامل، کمونیسم چه نوع حکومتی را لازم می‌داند؟

۱۰. نویسنده چه تفاوتی میان کمونیسم و دموکراسی سرمایه‌داری از نظر فلسفی بیان می‌کند؟

۱۱. از نگاه نویسنده، اشکال مشترک دو نظام سرمایه‌داری و کمونیستی در نسبت فرد و جامعه چیست؟

ب) ترجمه عربی به فارسی

عبارت‌های زیر را به فارسی ترجمه کنید:

۱. لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُطَبِّقُوهُ بِخُطُوطِهِ كُلِّها حِينَ قَبَضُوا عَلَى مَقالِيدِ الْحُكْمِ.

۲. تَمُوتُ فِي نَفْسِهِ الدَّوافِعُ الشَّخْصِيَّةُ وَالْعَقْلِيَّةُ الْفَرْدِيَّةُ.

۳. فَالْخَطُّ الْأَوَّلُ مِنْ خُطُوطِ الِاقْتِصادِ الشُّيُوعِيِّ قَدْ بُدِّلَ إِلَى حَلٍّ وَسَطٍ.

۴. اصْطَدَمَ بِواقِعِ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسانِيَّةِ.

۵. فَعَلامَ إِذًا يُجْهِدُ الْفَرْدُ وَيَكْدَحُ وَيَجِدُّ؟

۶. لَمْ يُوَفَّقُوا حَتَّى الآنَ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ جَمِيعِ الرَّكائِزِ الْأَساسِيَّةِ فِي الِاقْتِصادِ الرَّأْسُمالِيِّ.

۷. فَإِنَّ الْحُكْمَ عَلَى كُلِّ نِظامٍ يَتَوَقَّفُ عَلَى مَدَى نَجاحِ مَفاهِيمِهِ الْفَلْسَفِيَّةِ.

۸. إنّ طابِعَهُ الْعامَّ هُوَ إِفْناءُ الْفَرْدِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

ج) تشخیص نقش نحوی

نقش نحوی واژه‌ها یا ترکیب‌های مشخص‌شده را تعیین کنید:

وَلٰكِنَّ **أَقْطابَ** الشُّيُوعِيَّةِ لَمْ يَسْتَطِيعُوا...

أَنَّ الْإِنْسانَ سَوْفَ يَجِيءُ عَلَيْهِ **الْيَوْمُ**...

كانَ مِنَ الضَّرُورِيِّ **إِقامَةُ** نِظامٍ اشْتِراكِيٍّ.

أُجْرِيَتْ فِيهِ **تَعْدِيلاتٌ** مُهِمَّةٌ.

قَدْ بُدِّلَ إِلَى **حَلٍّ** وَسَطٍ.

وَذٰلِكَ بِجَعْلِ **فَوارِقَ** بَيْنَ الْأُجُورِ.

فَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْواقِعُ **التَّراجُعَ**.

فَهُوَ حُكْمٌ **دِيمُقْراطِيٌّ** فِي حُدُودِ دائِرَةِ الْعُمّالِ.

كانَ الْمَذْهَبُ الشُّيُوعِيُّ **حَقِيقًا** بِالدَّرْسِ الْفَلْسَفِيِّ.

وَجَعْلُهُ **آلَةً** مُسَخَّرَةً.

د) با استفاده از هر یک از ساختارهای زیر، یک جمله عربی بسازید و سپس آن را به فارسی ترجمه کنید:

۱. لا بُدَّ مِنْ...

۲. ما دامَ...

۳. لِأَجْلِ ذٰلِكَ...

۴. بِكَلِمَةٍ أُخْرَى...

۵. مَعَ أَنَّ...

۶. أَمّا... فَـ...

٧. عَلَى عَكْسِ...

٨. يَتَوَقَّفُ عَلَى...

درس دهم: المؤاخذات على الشيوعية

۱. مفردات و اصطلاحات مهم

۱. المؤاخذات: خرده‌گیری‌ها / نقدها

۲. النظام الشيوعي: نظام کمونیستی

۳. أدواء الرأسمالية الحرة: بیماری‌های سرمایه‌داری آزاد

۴. الملكية الفردية: مالکیت فردی

۵. مضاعفات طبيعية: پیامدهای طبیعی

۶. ثمن العلاج باهظ: هزینه درمان سنگین است

۷. شاقة على النفس: دشوار و سنگین بر نفس

۸. علاج ناقص: درمان ناقص

۹. الفساد الاجتماعي: فساد اجتماعی

۱۰. لم يحالفه الصواب: به راه درست نرفت / درست تشخیص نداد

۱۱. تشخيص الداء: تشخیص بیماری

۱۲. الحل الحاسم: راه‌حل قطعی

۱۳. يستأصل أعراضها الخبيثة: نشانه‌های خبیث آن را ریشه‌کن می‌کند

۱۴. القضاء على حريات الأفراد: از میان بردن آزادی‌های افراد

۱۵. الملكية الشيوعية: مالکیت کمونیستی / اشتراکی

۱۶. الملكيات الخاصة: مالکیت‌های خصوصی

۱۷. التحويل الاجتماعي الهائل: دگرگونی عظیم اجتماعی

۱۸. الطبيعة الإنسانية العامة: طبیعت عمومی انسان

۱۹. تفكيرًا ذاتيًا: اندیشه خودمحور / فردمحور

۲۰. منظاره الفردي المحدود: نگاه محدود فردی او

۲۱. تصميم جديد للمجتمع: طرحی جدید برای جامعه

۲۲. يذوب فيه الأفراد: افراد در آن ذوب می‌شوند

۲۳. الدوافع الذاتية: انگیزه‌های شخصی

۲۴. قوة حازمة: نیروی قاطع

۲۵. تمسك زمام المجتمع بيد حديدية: زمام جامعه را با دست آهنین می‌گیرد

۲۶. وسائل الدعاية والنشر: ابزارهای تبلیغ و نشر

۲۷. التهمة والظنة: اتهام و گمان

۲۸. يفلت الزمام: زمام از دست خارج می‌شود

۲۹. عقلية جماعية: ذهنیت جمعی

۳۰. العواطف الخاصة: عواطف شخصی

۳۱. الأهواء الذاتية: خواهش‌های نفسانی / فردی

۳۲. الانبعاثات النفسية: انگیزش‌های روانی

۳۳. العملاق الاجتماعي الكبير: غول بزرگ اجتماعی

۳۴. اللذة المادية: لذت مادی

۳۵. الجنة في الدنيا: بهشت در دنیا

۳۶. القيم المثالية والأخلاقية: ارزش‌های آرمانی و اخلاقی

۳۷. الفئة المؤمنة به: گروه مؤمن به آن

۳۸. كبت الطبيعة الإنسانية: سرکوب طبیعت انسانی

۳۹. تأمين كامل: تأمین کامل

۴۰. ضمان اجتماعي: تضمین اجتماعی

۴۱. استنشاق نسيم الحرية المهذبة: تنفس نسیم آزادی مهذب

۴۲. إذابة شخصه: ذوب کردن شخصیت خود

۴۳. البحر الاجتماعي المتلاطم: دریای متلاطم اجتماعی

۴۴. الحرية الاقتصادية والمعيشية: آزادی اقتصادی و معیشتی

۴۵. عبء اجتماعي فضيع: بار اجتماعی سنگین و هولناک

۴۶. حق النقد والإعلان عن آرائه: حق نقد و اعلام دیدگاه‌های خود

۴۷. الحياة المكفولة: زندگی تضمین‌شده

۴۸. الكرامة الفردية: کرامت فردی

۴۹. مقوماتها وحقوقها: ارکان و حقوق آن

۵۰. الحق المعنوي: حق معنوی

۵۱. الحق المادي: حق مادی

۵۲. أجر عادل: مزد عادلانه

۵۳. الاعتقال بدون محاكمة: بازداشت بدون محاکمه

۵۴. مروع مرعوب: وحشت‌زده و هراسان

۵۵. حقيقة واقعة: واقعیتی عینی / تحقق‌یافته

۵۶. الطغيان الاجتماعي العام: ستم عمومی اجتماعی

۵۷. سبب الفساد: علت فساد

۵۸. الملكية الخاصة: مالکیت خصوصی

۵۹. آثام الرأسمالية المطلقة: گناهان / پیامدهای ناروای سرمایه‌داری مطلق

۶۰. الانقلاب الصناعي: انقلاب صنعتی

۶۱. الرأسمالي: سرمایه‌دار

۶۲. التبذير: اسراف / تبذیر

۶۳. الربا: ربا

۶۴. امتصاص جهود المدينين: مکیدن / بهره‌کشی از تلاش بدهکاران

۶۵. البضائع الاستهلاكية: کالاهای مصرفی

۶۶. يحتكرها: آن‌ها را احتکار می‌کند

۶۷. المصلحة المادية الشخصية: منفعت مادی شخصی

۶۸. مقياسًا للحياة: معیار زندگی

۶۹. المبرر المطلق: توجیه‌گر مطلق

۷۰. المقياس الفردي: معیار فردی

۷۱. المبرّر الذاتي: توجیه شخصی

۷۲. اللعنات والویلات: لعنت‌ها و مصیبت‌ها

۷۳. غایة جدیدة مهذبة: هدفی نو و تهذیب‌شده

۲. تعابیر و اسلوب‌های مهم

۱. وَإِنْ... غَيْرَ أَنَّ...

ترجمه: هرچند... اما...

مثال: وَإِنْ كانَ الرَّأْيُ قَوِيًّا، غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتاجُ إِلَى دَلِيلٍ.

۲. مِنْ ناحِيَةٍ، وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى...

ترجمه: از یک سو، و از سوی دیگر...

مثال: هٰذا الْكِتابُ مُهِمٌّ مِنْ ناحِيَةٍ، وَصَعْبٌ مِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى.

۳. مِنْ شَأْنِهِ أَنْ...

ترجمه: شأن / پیامد آن این است که...

مثال: مِنْ شَأْنِ الْعِلْمِ أَنْ يُنِيرَ طَرِيقَ الْإِنْسانِ.

۴. إِلَى حَدِّ...

ترجمه: تا حدّ...

مثال: كانَ النِّقاشُ دَقِيقًا إِلَى حَدِّ التَّعْقِيدِ.

۵. لَوْ... لَـ...

ترجمه: اگر... آنگاه...

مثال: لَوْ فَهِمَ الطّالِبُ الْمُقَدِّماتِ، لَسَهُلَ عَلَيْهِ النَّتِيجَةُ.

۶. أَلَيْسَ مِنَ الْأَحْسَنِ أَنْ...

ترجمه: آیا بهتر نیست که...

مثال: أَلَيْسَ مِنَ الْأَحْسَنِ أَنْ نَقْرَأَ النَّصَّ قَبْلَ شَرْحِهِ؟

۷. ما دامَتْ...

ترجمه: مادامی که / تا وقتی که

مثال: لا تُضَحِّي الْأُمَّةُ بِحُقُوقِها ما دامَتْ قادِرَةً عَلَى حِمايَتِها.

۸. إِنَّ... لَهُوَ...

ترجمه: قطعاً / بی‌تردید... همان...

مثال: إِنَّ الْعِلْمَ النّافِعَ لَهُوَ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ.

۹. لا هُوَ الَّذِي... وَلا هُوَ الَّذِي...

ترجمه: نه او / آن است که... و نه او / آن است که...

مثال: لا هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ الْخَطَأَ، وَلا هُوَ الَّذِي يَمْنَعُ الصَّوابَ.

٣. متن عربی

الْمُؤاخَذاتُ عَلَى الشُّيُوعِيَّةِ:

وَالْواقِعُ أَنَّ **النِّظامَ الشُّيُوعِيَّ**، وَإِنْ عالَجَ جُمْلَةً مِنْ **أَدْواءِ الرَّأْسُمالِيَّةِ الْحُرَّةِ**، بِمَحْوِهِ لِـ**الْمِلْكِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ**، غَيْرَ أَنَّ هٰذا الْعِلاجَ لَهُ **مُضاعَفاتٌ طَبِيعِيَّةٌ** تَجْعَلُ **ثَمَنَ الْعِلاجِ باهِظًا**، وَطَرِيقَةَ تَنْفِيذِهِ **شاقَّةً عَلَى النَّفْسِ**، لا يُمْكِنُ سُلُوكُها إِلّا إِذا فَشِلَتْ سائِرُ الطُّرُقِ وَالْأَساليبِ. هٰذا مِنْ ناحِيَةٍ، وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى هُوَ **عِلاجٌ ناقِصٌ** لا يَضْمَنُ الْقَضاءَ عَلَى **الْفَسادِ الِاجْتِماعِيِّ** كُلِّهِ؛ لِأَنَّهُ **لَمْ يُحالِفْهُ الصَّوابُ** فِي **تَشْخِيصِ الدّاءِ**، وَتَعْيِينِ النُّقْطَةِ الَّتِي انْطَلَقَ مِنْها الشَّرُّ حَتَّى اكْتَسَحَ الْعالَمَ فِي ظِلِّ الْأَنْظِمَةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ. فَبَقِيَتْ تِلْكَ النُّقْطَةُ مُحافِظَةً عَلَى مَوْضِعِها مِنَ الْحَياةِ الِاجْتِماعِيَّةِ فِي الْمَذْهَبِ الشُّيُوعِيِّ. وَبِهٰذا لَمْ تَظْفَرِ الْإِنْسانِيَّةُ بِـ**الْحَلِّ الْحاسِمِ** لِمُشْكِلَتِها الْكُبْرَى، وَلَمْ تَحْصُلْ عَلَى الدَّواءِ الَّذِي يُطَيِّبُ أَدْواءَها وَ**يَسْتَأْصِلُ أَعْراضَها الْخَبِيثَةَ**.

أَمّا **مُضاعَفاتُ** هٰذا الْعِلاجِ فَهِيَ جَسِيمَةٌ جِدًّا؛ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِهِ **الْقَضاءَ عَلَى حُرِّيّاتِ الْأَفْرادِ**، لِإِقامَةِ **الْمِلْكِيَّةِ الشُّيُوعِيَّةِ** مَقامَ **الْمِلْكِيّاتِ الْخاصَّةِ**. وَذٰلِكَ لِأَنَّ هٰذا **التَّحْوِيلَ الِاجْتِماعِيَّ الْهائِلَ** عَلَى خِلافِ **الطَّبِيعَةِ الْإِنْسانِيَّةِ الْعامَّةِ**، إِلَى حَدِّ الْآنَ عَلَى الْأَقَلِّ، كَما يَعْتَرِفُ بِذٰلِكَ زُعَماؤُهُ؛ بِاعْتِبارِ أَنَّ الْإِنْسانَ الْمادِّيَّ لا يَزالُ يُفَكِّرُ **تَفْكِيرًا ذاتِيًّا**، وَيَحْسُبُ مَصالِحَهُ مِنْ **مِنْظارِهِ الْفَرْدِيِّ الْمَحْدُودِ**. وَوَضْعُ **تَصْمِيمٍ جَدِيدٍ لِلْمُجْتَمَعِ**، **يَذُوبُ فِيهِ الْأَفْرادُ** نِهائِيًّا، وَيَقْضِي عَلَى **الدَّوافِعِ الذّاتِيَّةِ** قَضاءً تامًّا، مَوْضِعَ التَّنْفِيذِ، يَتَطَلَّبُ **قُوَّةً حازِمَةً تُمْسِكُ زِمامَ الْمُجْتَمَعِ بِيَدٍ حَدِيدِيَّةٍ**، وَتَحْبِسُ كُلَّ صَوْتٍ يَعْلُو فِيهِ، وَتَخْنُقُ كُلَّ نَفَسٍ يَتَرَدَّدُ فِي أَوْساطِهِ، وَتَحْتَكِرُ جَمِيعَ **وَسائِلِ الدِّعايَةِ وَالنَّشْرِ**، وَتَضْرِبُ عَلَى الْأُمَّةِ نِطاقًا لا يَجُوزُ أَنْ تَتَعَدّاهُ بِحالٍ، وَتُعاقِبُ عَلَى **التُّهْمَةِ وَالظِّنَّةِ**، لِئَلّا **يُفْلِتَ الزِّمامُ** مِنْ يَدِها فَجْأَةً. وَهٰذا أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ فِي كُلِّ نِظامٍ يُرادُ فَرْضُهُ عَلَى الْأُمَّةِ، قَبْلَ أَنْ تَنْضُجَ فِيها عَقْلِيَّةُ ذٰلِكَ النِّظامِ وَتَعُمَّ رُوحِيَّتُهُ.

نَعَمْ، لَوْ أَخَذَ الْإِنْسانُ الْمادِّيُّ يُفَكِّرُ تَفْكِيرًا اجْتِماعِيًّا، وَيَعْقِلُ مَصالِحَهُ بِـ**عَقْلِيَّةٍ جَماعِيَّةٍ**، وَذابَتْ مِنْ نَفْسِهِ جَمِيعُ **الْعَواطِفِ الْخاصَّةِ** وَ**الْأَهْواءِ الذّاتِيَّةِ** وَ**الِانْبِعاثاتِ النَّفْسِيَّةِ**، لَأَمْكَنَ أَنْ يَقُومَ نِظامٌ يَذُوبُ فِيهِ الْأَفْرادُ، وَلا يَبْقَى فِي الْمَيْدانِ إِلّا **الْعِمْلاقُ الِاجْتِماعِيُّ الْكَبِيرُ**. وَلٰكِنَّ تَحْقِيقَ ذٰلِكَ فِي الْإِنْسانِ الْمادِّيِّ، الَّذِي لا يُؤْمِنُ إِلّا بِحَياةٍ مَحْدُودَةٍ، وَلا يَعْرِفُ مَعْنًى لَها إِلّا **اللَّذَّةَ الْمادِّيَّةَ**، يَحْتاجُ إِلَى مُعْجِزَةٍ تَخْلُقُ **الْجَنَّةَ فِي الدُّنْيا**، وَتُنْزِلُ بِها مِنَ السَّماءِ إِلَى الْأَرْضِ. وَالشُّيُوعِيُّونَ يَعِدُونَنا بِهٰذِهِ الْجَنَّةِ، وَيَنْتَظِرُونَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ الْمَعْمَلُ عَلَى طَبِيعَةِ الْإِنْسانِ، وَيَخْلُقُهُ مِنْ جَدِيدٍ إِنْسانًا مِثالِيًّا فِي أَفْكارِهِ وَأَعْمالِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُؤْمِنُ بِذَرَّةٍ مِنَ **الْقِيَمِ الْمِثالِيَّةِ وَالْأَخْلاقِيَّةِ**. وَلَوْ تَحَقَّقَتْ هٰذِهِ الْمُعْجِزَةُ، فَلَنا مَعَهُمْ حِينَئِذٍ كَلامٌ.

وَأَمّا الْآنَ، فَوَضْعُ التَّصْمِيمِ الِاجْتِماعِيِّ الَّذِي يَرُومُونَهُ، يَسْتَدْعِي حَبْسَ الْأَفْرادِ فِي حُدُودِ فِكْرَةِ هٰذا التَّصْمِيمِ، وَتَأْمِينَ تَنْفِيذِهِ بِقِيامِ **الْفِئَةِ الْمُؤْمِنَةِ بِهِ** عَلَى حِمايَتِهِ، وَالِاحْتِياطَ لَهُ بِـ**كَبْتِ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسانِيَّةِ** وَالْعَواطِفِ النَّفْسِيَّةِ، وَمَنْعِها مِنَ الِانْطِلاقِ بِكُلِّ أُسْلُوبٍ مِنَ الْأَساليبِ. وَالْفَرْدُ فِي ظِلِّ هٰذا النِّظامِ، وَإِنْ كَسَبَ **تَأْمِينًا كامِلًا** وَ**ضَمانًا اجْتِماعِيًّا** لِحَياتِهِ وَحاجاتِهِ؛ لِأَنَّ

الثَّرْوَةَ الْجَماعِيَّةَ تُمِدُّهُ بِكُلِّ ذٰلِكَ فِي وَقْتِ الْحاجَةِ، وَلٰكِنْ أَلَيْسَ مِنَ الْأَحْسَنِ بِحالِ هٰذا الْفَرْدِ أَنْ يَظْفَرَ بِهٰذا التَّأْمِينِ دُونَ أَنْ يَخْسَرَ **اسْتِنْشاقَ نَسِيمِ الْحُرِّيَّةِ الْمُهَذَّبَةِ**، وَيُضْطَرَّ إِلَى **إِذابَةِ شَخْصِهِ** فِي النّارِ، وَإِغْراقِ نَفْسِهِ فِي **الْبَحْرِ الِاجْتِماعِيِّ الْمُتَلاطِمِ؟**

وَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَطْمَعَ بِالْحُرِّيَّةِ، فِي مَيْدانٍ مِنَ الْمَيادِينِ، إِنْسانٌ حُرِمَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ فِي مَعِيشَتِهِ، وَرُبِطَتْ حَياتُهُ الْغِذائِيَّةُ رَبْطًا كامِلًا بِهَيْئَةٍ مُعَيَّنَةٍ، مَعَ أَنَّ **الْحُرِّيَّةَ الِاقْتِصادِيَّةَ وَالْمَعِيشِيَّةَ** هِيَ أَساسُ الْحُرِّيّاتِ جَمِيعًا؟

وَيَعْتَذِرُ عَنْ ذٰلِكَ الْمُعْتَذِرُونَ فَيَتَساءَلُونَ: ماذا يَصْنَعُ الْإِنْسانُ بِالْحُرِّيَّةِ وَالِاسْتِمْتاعِ بِـ**حَقِّ النَّقْدِ وَالْإِعْلانِ عَنْ آرائِهِ**، وَهُوَ يَرْزَحُ تَحْتَ **عِبْءٍ اجْتِماعِيٍّ فَظِيعٍ**؟ وَماذا يُجْدِيهِ أَنْ يُناقِشَ وَيَعْتَرِضَ، وَهُوَ أَحْوَجُ إِلَى التَّغْذِيَةِ الصَّحِيحَةِ وَ**الْحَياةِ الْمَكْفُولَةِ** مِنْهُ إِلَى الِاحْتِجاجِ وَالضَّجِيجِ الَّذِي تُنْتِجُهُ لَهُ الْحُرِّيَّةُ؟!

وَهٰؤُلاءِ الْمُتَساءِلُونَ لَمْ يَكُونُوا يَنْظُرُونَ إِلّا إِلَى الدِّيمُقْراطِيَّةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ، كَأَنَّها الْقَضِيَّةُ الِاجْتِماعِيَّةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تُنافِسُ قَضِيَّتَهُمْ فِي الْمَيْدانِ، فَانْتَقَصُوا مِنْ قِيمَةِ **الْكَرامَةِ الْفَرْدِيَّةِ** وَحُقُوقِها؛ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا فِيها خَطَرًا عَلَى التَّيّارِ الِاجْتِماعِيِّ الْعامِّ. وَلٰكِنْ مِنْ حَقِّ الْإِنْسانِيَّةِ أَنْ لا تُضَحِّيَ بِشَيْءٍ مِنْ **مُقَوِّماتِها وَحُقُوقِها** ما دامَتْ غَيْرَ مُضْطَرَّةٍ إِلَى ذٰلِكَ، وَإِنَّها إِنَّما وَقَفَتْ مَوْقِفَ التَّخْيِيرِ بَيْنَ كَرامَةٍ هِيَ مِنَ **الْحَقِّ الْمَعْنَوِيِّ** لِلْإِنْسانِيَّةِ، وَبَيْنَ حاجَةٍ هِيَ مِنَ **الْحَقِّ الْمادِّيِّ** لَها، إِذا أَعْوَزَها النِّظامُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ النّاحِيَتَيْنِ وَيُوَفِّقُ إِلَى حَلِّ الْمُشْكِلَتَيْنِ.

إِنَّ إِنْسانًا يَعْتَصِرُ الآخَرُونَ طاقاتِهِ، وَلا يَطْمَئِنُّ إِلَى حَياةٍ طَيِّبَةٍ وَ**أَجْرٍ عادِلٍ** وَتَأْمِينٍ فِي أَوْقاتِ الْحاجَةِ، لَهُوَ إِنْسانٌ قَدْ حُرِمَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْحَياةِ، وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَياةِ الْهادِئَةِ الْمُسْتَقِرَّةِ. كَما أَنَّ إِنْسانًا يَعِيشُ مُهَدَّدًا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، مُحاسَبًا عَلَى كُلِّ حَرَكَةٍ، مُعَرَّضًا لِـ**الِاعْتِقالِ بِدُونِ مُحاكَمَةٍ**، وَلِلسِّجْنِ وَالنَّفْيِ وَالْقَتْلِ لِأَدْنَى بادِرَةٍ، لَهُوَ إِنْسانٌ **مُرَوَّعٌ مَرْعُوبٌ**، يَسْلُبُهُ الْخَوْفُ حَلاوَةَ الْعَيْشِ، وَيُنَغِّصُ الرُّعْبُ مَلاذَّ الْحَياةِ.

وَالْإِنْسانُ الثّالِثُ، الْمُطْمَئِنُّ إِلَى مَعِيشَتِهِ، الْواثِقُ بِكَرامَتِهِ وَسَلامَتِهِ، هُوَ حُلْمُ الْإِنْسانِيَّةِ الْعَذْبُ. فَكَيْفَ يَتَحَقَّقُ هٰذا الْحُلْمُ؟ وَمَتَى يُصْبِحُ **حَقِيقَةً واقِعَةً**؟

وَقَدْ قُلْنا إِنَّ الْعِلاجَ الشُّيُوعِيَّ لِلْمُشْكِلَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ ناقِصٌ، مُضافًا إِلَى ما أَشَرْنا إِلَيْهِ مِنْ مُضاعَفاتٍ. فَهُوَ، وَإِنْ كانَتْ تَتَمَثَّلُ فِيهِ عَواطِفُ وَمَشاعِرُ إِنْسانِيَّةٌ أَثارَها **الطُّغْيانُ الِاجْتِماعِيُّ الْعامُّ**، فَأَهابَ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْمُفَكِّرِينَ إِلَى الْحَلِّ الْجَدِيدِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى **سَبَبِ الْفَسادِ** لِيَقْضُوا عَلَيْهِ، وَإِنَّما قَضَوْا عَلَى شَيْءٍ آخَرَ، فَلَمْ يُوَفَّقُوا فِي الْعِلاجِ وَلَمْ يَنْجَحُوا فِي التَّطْبِيبِ.

إِنَّ مَبْدَأَ **الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ** لَيْسَ هُوَ الَّذِي نَشَأَتْ عَنْهُ **آثامُ الرَّأْسُمالِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ**، الَّتِي زَعْزَعَتْ سَعادَةَ الْعالَمِ وَهَناءَهُ؛ فَلا هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ تَعْطِيلَ الْمَلايِينِ مِنَ الْعُمّالِ فِي سَبِيلِ اسْتِثْمارِ آلَةٍ جَدِيدَةٍ تَقْضِي عَلَى صِناعاتِهِمْ، كَما حَدَثَ فِي فَجْرِ **الِانْقِلابِ الصِّناعِيِّ**، وَلا هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ التَّحَكُّمَ فِي أُجُورِ الْأَجِيرِ وَجُهُودِهِ بِلا حِسابٍ، وَلا هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ عَلَى **الرَّأْسُمالِيِّ** أَنْ

يُتْلِفَ كَمِّيّاتٍ كَبِيرَةً مِنْ مَنْتُوجاتِهِ، تَحَفُّظًا عَلَى ثَمَنِ السِّلْعَةِ، وَتَفْضِيلًا لِـ**لتَّبْذِيرِ** عَلَى تَوْفِيرِ حاجاتِ الْفُقَراءِ بِها، وَلا هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ إِلَى جَعْلِ ثَرْوَتِهِ رَأْسَ مالٍ كاسِبٍ يُضاعِفُهُ بِـ**الرِّبا**، وَ**امْتِصاصِ جُهُودِ الْمَدِينِينَ** بِلا إِنْتاجٍ وَلا عَمَلٍ، وَلا هُوَ الَّذِي يَدْفَعُهُ إِلَى شِراءِ جَمِيعِ **الْبَضائِعِ الِاسْتِهْلاكِيَّةِ** مِنَ الْأَسْواقِ لِـ**يَحْتَكِرَها** وَيَرْفَعَ بِذٰلِكَ مِنْ أَثْمانِها، وَلا هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ عَلَيْهِ فَتْحَ أَسْواقٍ جَدِيدَةٍ، وَإِنِ انْتُهِكَتْ بِذٰلِكَ حُرِّيّاتُ الْأُمَمِ وَحُقُوقُها، وَضاعَتْ كَرامَتُها وَحُرِّيَّتُها.

كُلُّ هٰذِهِ الْمَآسِي الْمُرَوِّعَةِ لَمْ تَنْشَأْ مِنَ **الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ**، وَإِنَّما هِيَ وَلِيدَةُ **الْمَصْلَحَةِ الْمادِّيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ** الَّتِي جُعِلَتْ **مِقْياسًا لِلْحَياةِ**، وَ**الْمُبَرِّرَ الْمُطْلَقَ** لِجَمِيعِ التَّصَرُّفاتِ وَالْمُعامَلاتِ. فَالْمُجْتَمَعُ، حِينَ تُقامُ أُسُسُهُ عَلَى هٰذا **الْمِقْياسِ الْفَرْدِيِّ** وَ**الْمُبَرِّرِ الذّاتِيِّ**، لا يُمْكِنُ أَنْ يُنْتَظَرَ مِنْهُ غَيْرُ ما وَقَعَ؛ فَإِنَّ مِنْ طَبِيعَةِ هٰذا الْمِقْياسِ تَنْبَثِقُ تِلْكَ **اللَّعَناتُ وَالْوَيْلاتُ** عَلَى الْإِنْسانِيَّةِ كُلِّها، لا مِنْ مَبْدَإِ **الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ**. فَلَوْ أُبْدِلَ الْمِقْياسُ، وَوُضِعَتْ لِلْحَياةِ **غايَةٌ جَدِيدَةٌ مُهَذَّبَةٌ**، تَنْسَجِمُ مَعَ طَبِيعَةِ الْإِنْسانِ، لَتَحَقَّقَ بِذٰلِكَ الْعِلاجُ الْحَقِيقِيُّ لِلْمُشْكِلَةِ الْإِنْسانِيَّةِ الْكُبْرَى.

۴. تمرین‌ها

الف) پرسش‌های درک مطلب

۱. نویسنده در آغاز متن، نظام کمونیستی را از چه جهت «درمان» و از چه جهت «درمان ناقص» می‌داند؟

۲. چرا نویسنده می‌گوید کمونیسم در تشخیص «داء» یا بیماری اجتماعی موفق نبوده است؟

۳. مهم‌ترین پیامد طبیعی درمان کمونیستی از نظر متن چیست؟

۴. چرا اجرای کامل طرح کمونیستی به «قوة حازمة» و «ید حدیدیة» نیاز دارد؟

۵. نویسنده چرا تحقق انسان کاملاً جمع‌گرا را به «معجزه» تشبیه می‌کند؟

۶. در متن، رابطه میان تأمین کامل معیشت و از دست رفتن آزادی چگونه توضیح داده شده است؟

۷. نویسنده چگونه به استدلال مدافعان کمونیسم درباره تقدم نان و معیشت بر آزادی پاسخ می‌دهد؟

۸. «انسان سوم» در متن چه ویژگی‌هایی دارد؟

۹. چرا نویسنده مالکیت خصوصی را علت اصلی فساد سرمایه‌داری نمی‌داند؟

۱۰. از نگاه نویسنده، علت اصلی فجایع سرمایه‌داری چیست؟

۱۱. راه‌حل حقیقی از نظر نویسنده در پایان متن چه تغییری را لازم دارد؟

ب) ترجمه عربی به فارسی

عبارت‌های زیر را به فارسی ترجمه کنید:

۱. غَيْرَ أَنَّ هٰذا الْعِلاجَ لَهُ مُضاعَفاتٌ طَبِيعِيَّةٌ تَجْعَلُ ثَمَنَ الْعِلاجِ باهِظًا.

۲. لِأَنَّهُ لَمْ يُحالِفْهُ الصَّوابُ فِي تَشْخِيصِ الدّاءِ.

۳. وَبِهٰذا لَمْ تَظْفَرِ الْإِنْسانِيَّةُ بِالْحَلِّ الْحاسِمِ لِمُشْكِلَتِها الْكُبْرَى.

۴. يَذُوبُ فِيهِ الْأَفْرادُ نِهائِيًّا، وَيَقْضِي عَلَى الدَّوافِعِ الذّاتِيَّةِ قَضاءً تامًّا.

۵. تُمْسِكُ زِمامَ الْمُجْتَمَعِ بِيَدٍ حَدِيدِيَّةٍ.

۶. لَوْ تَحَقَّقَتْ هٰذِهِ الْمُعْجِزَةُ، فَلَنا مَعَهُمْ حِينَئِذٍ كَلامٌ.

۷. وَهُوَ يَرْزَحُ تَحْتَ عِبْءٍ اجْتِماعِيٍّ فَظِيعٍ.

۸. إِنَّ إِنْسانًا يَعْتَصِرُ الآخَرُونَ طاقاتِهِ لَهُوَ إِنْسانٌ قَدْ حُرِمَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْحَياةِ.

۹. لا هُوَ الَّذِي يَفْرِضُ التَّحَكُّمَ فِي أُجُورِ الْأَجِيرِ وَجُهُودِهِ بِلا حِسابٍ.

۱۰. فَلَوْ أُبْدِلَ الْمِقْياسُ، وَوُضِعَتْ لِلْحَياةِ غايَةٌ جَدِيدَةٌ مُهَذَّبَةٌ، لَتَحَقَّقَ بِذٰلِكَ الْعِلاجُ الْحَقِيقِيُّ.

ج) تشخیص نقش نحوی

نقش نحوی واژه‌ها یا ترکیب‌های مشخص‌شده را تعیین کنید:

أَنَّ **النِّظامَ** الشُّيُوعِيَّ وَإِنْ عالَجَ...

عالَجَ **جُمْلَةً** مِنْ أَدْواءِ الرَّأْسُمالِيَّةِ.

تَجْعَلُ ثَمَنَ الْعِلاجِ **باهِظًا**.

فَبَقِيَتْ تِلْكَ النُّقْطَةُ **مُحافِظَةً** عَلَى مَوْضِعِها.

فَإِنَّ مِنْ شَأْنِهِ **الْقَضاءَ** عَلَى حُرِّيّاتِ الْأَفْرادِ.

لا يَزالُ يُفَكِّرُ **تَفْكِيرًا** ذاتِيًّا.

يَتَطَلَّبُ **قُوَّةً** حازِمَةً.

وَذابَتْ مِنْ نَفْسِهِ **جَمِيعُ** الْعَواطِفِ الْخاصَّةِ.

وَإِنْ كَسَبَ **تَأْمِينًا** كامِلًا.

جُعِلَتْ **مِقْياسًا** لِلْحَياةِ.

د) تمرین اسلوب‌شناسی

با استفاده از هر یک از ساختارهای زیر، یک جمله عربی بسازید و سپس آن را به فارسی ترجمه کنید:

۱. وَإِنْ... غَيْرَ أَنَّ...

۲. مِنْ ناحِيَةٍ، وَمِنْ ناحِيَةٍ أُخْرَى...

۳. مِنْ شَأْنِهِ أَنْ...

٤. إِلَى حَدِّ...

٥. لَوْ... لَـ...

٦. أَلَيْسَ مِنَ الْأَحْسَنِ أَنْ...

٧. إِنَّ... لَهُوَ...

٨. لا هُوَ الَّذِي... وَلا هُوَ الَّذِي...

درس یازدهم: التعليل الصحيح للمشكلة

۱. مفردات و اصطلاحات مهم

۱. التعليل الصحيح: تبیین درست / علت‌یابی صحیح

۲. الحلقة الأولى: حلقه نخست / نقطه آغازین

۳. المشكلة الاجتماعية: مسئله اجتماعی

۴. المصلحة المادية الخاصة: منفعت مادی شخصی

۵. مقياسًا ومبررًا وهدفًا وغاية: معیار، توجیه‌گر، هدف و غایت

۶. الذهنية الديمقراطية الرأسمالية: ذهنیت دموکراتیک سرمایه‌داری

۷. الأساس الحقيقي للبلاء الاجتماعي: پایه حقیقی گرفتاری اجتماعی

۸. الرفاه الاجتماعي: رفاه اجتماعی

۹. الالتواءات على حقوق المجتمع: انحراف‌ها / دست‌اندازی‌ها نسبت به حقوق جامعه

۱۰. استثمار الملكية الخاصة: بهره‌برداری از مالکیت خصوصی

۱۱. رقيّ الإنسانية: رشد و تعالی انسانیت

۱۲. ميادين الإنتاج: میدان‌های تولید

۱۳. التفسير المادي المحدود للحياة: تفسیر مادی محدود از زندگی

۱۴. صرح الرأسمالية الجبار: بنای عظیم سرمایه‌داری

۱۵. الحياة المادية الخاصة: زندگی مادی شخصی

۱۶. العقائد المادية: باورهای مادی

۱۷. حب الذات: خوددوستی / حب نفس

۱۸. صميم طبيعته: ژرفای طبیعت او

۱۹. قوة قاهرة: نیروی قاهر / الزام‌آور

۲۰. غريزة المعيشة: غریزه معیشت / زیست

۲۱. بغض الألم والشقاء: نفرت از درد و بدبختی

۲۲. كسب معيشته: تأمین معیشت خود

۲۳. حاجياته الغذائية والمادية: نیازهای غذایی و مادی او

۲۴. الواقع الطبيعي الحقيقي: واقع طبیعی حقیقی

۲۵. مرارة الألم: تلخی درد

۲۶. الإيثار: ایثار / ترجیح دیگری بر خود

۲۷. القوة المحركة الرئيسية: نیروی محرک اصلی

۲۸. المثل والقيم: آرمان‌ها و ارزش‌ها

۲۹. مجالات الأنانية والإيثار: حوزه‌های خودخواهی و ایثار

۳۰. الاستعدادات: استعدادها / زمینه‌ها

۳۱. اللذائذ المادية: لذت‌های مادی

۳۲. الالتذاذ الخلقي والعاطفي: لذت اخلاقی و عاطفی

۳۳. أليف روحي: همدم روحی / محبوب معنوی

۳۴. كيانه الخاص: هستی / شخصیت خاص او

۳۵. مدى فعليتها: میزان فعلیت آن

۳۶. عوامل الطبيعة والتربية: عوامل طبیعت و تربیت

۳۷. نضجها وتفتحها: پختگی و شکوفایی آن

۳۸. الاستئثار: انحصارطلبی / ویژه خود کردن

۳۹. القيم الخلقية والعاطفية: ارزش‌های اخلاقی و عاطفی

۴۰. مفهوم اللذة والمنفعة: مفهوم لذت و منفعت

۴۱. السلوك المقترح: رفتار پیشنهادی

۴۲. الإطار العام: چارچوب کلی

۴۳. الذات: خویشتن / خود

۴۴. طاقة مادية محدودة: توان مادی محدود

۴۵. عصب الحياة المادية: رگ حیاتی زندگی مادی

۴۶. التسلسل الطبيعي: زنجیره طبیعی / توالی طبیعی

۴۷. عقلية رأسمالية كاملة: ذهنیت کامل سرمایه‌داری

۴۸. حلًا حاسمًا: راه‌حلی قطعی

۴۹. ضمان سعادته واستقراره: تضمین سعادت و ثبات آن

۵۰. عدم انحراف المسؤولين: منحرف نشدن مسئولان

۵۱. أهدافهم الإصلاحية: اهداف اصلاحی آنان

۵۲. المفاهيم المادية الخالصة: مفاهیم مادی ناب / محض

۵۳. قوالب فلسفية جديدة: قالب‌های فلسفی جدید

۵۴. المصلحة الخاصة: منفعت شخصی

۵۵. مصلحة المجموع: منفعت جمع

۵۶. اللحظات الخطيرة: لحظه‌های حساس و خطرناک

۵۷. المصلحة الذاتية: منفعت شخصی / خودمحور

۵۸. تتلون بألوان شتى: به شکل‌های گوناگون درمی‌آید

۵۹. خيانات الحاكمين السابقين: خیانت‌های حاکمان پیشین

۶۰. الفئة الرأسمالية: گروه سرمایه‌دار

۶۱. الاقتصاد المطلق: اقتصاد آزاد / رهاشده

۶۲. جهاز الدولة: دستگاه دولت

۶۳. تقديم المصالح الشخصية: مقدم داشتن منافع شخصی

۶۴. بلا عوض: بدون عوض / بی‌جبران

۶۵. الصراع والتنافس: کشمکش و رقابت

۶۶. الخطر والاستغلال: خطر و استثمار

۶۷. المقاييس للأهداف والأعمال: معیارهای اهداف و اعمال

۶۸. توحيد الثروات الرأسمالية: یکپارچه‌سازی ثروت‌های سرمایه‌داری

٦٩. الذهنية الإنسانية: ذهنیت انسانی

٧٠. عمال شركة واحدة: کارگران یک شرکت واحد

٧١. أقطاب تلك الشركة: سران / صاحبان نفوذ آن شرکت

٧٢. ميادين المصلحة الشخصية: میدان‌های منفعت شخصی

٧٣. الفهم المادي للحياة: فهم مادی از زندگی

۲. تعابیر و اسلوب‌های مهم

۱. لِأَجْلِ أَنْ...

ترجمه: برای اینکه / به منظور اینکه

مثال: لِأَجْلِ أَنْ نَفْهَمَ النَّصَّ، عَلَيْنا أَنْ نَعْرِفَ مُصْطَلَحاتِهِ.

۲. عَلَيْنا أَنْ...

ترجمه: بر ما لازم است که / باید

مثال: عَلَيْنا أَنْ نُفَرِّقَ بَيْنَ السَّبَبِ وَالنَّتِيجَةِ.

۳. فَإِنَّ...

ترجمه: زیرا / چراکه

مثال:يَجِبُ فَهْمُ الْمُقَدِّمَةِ، فَإِنَّها مِفْتاحُ النَّصِّ.

۴. إِذا... فَـ...

ترجمه: اگر... آنگاه...

مثال: إِذا تَغَيَّرَتِ الْمُقَدِّماتُ، فَسَتَتَغَيَّرُ النَّتائِجُ.

اگر مقدمات تغییر کند، نتایج نیز تغییر خواهد کرد.

۵. ما لَمْ...

ترجمه: تا وقتی که... نه / مگر اینکه...

مثال: لا يَتَغَيَّرُ السُّلُوكُ ما لَمْ يَتَغَيَّرْ مَفْهُومُ الْمَنْفَعَةِ.

۶. عَلَى حَدٍّ سَواءٍ

ترجمه: به یکسان / به همان اندازه

مثال: يَظْهَرُ هٰذا الْمَبْدَأُ فِي الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ عَلَى حَدٍّ سَواءٍ.

۷. بَيْنَما... نَجِدُ أَنَّ...

ترجمه: در حالی که... می‌بینیم که...

مثال: بَيْنَما يَهْتَمُّ بَعْضُ الطُّلّابِ بِاللُّغَةِ، نَجِدُ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَهْتَمُّ بِالْمَعْنَى.

در حالی که برخی دانشجویان به زبان توجه دارند، می‌بینیم برخی دیگر به معنا توجه دارند.

۸. مَتَى أَرَدْنا أَنْ...

ترجمه: هرگاه بخواهیم که...

مثال: مَتَى أَرَدْنا أَنْ نَفْهَمَ النَّظَرِيَّةَ، يَجِبُ أَنْ نَدْرُسَ أُسُسَها.

۹. مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ...

ترجمه: طبیعی است که...

مثال: مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَخْتَلِفَ الْحُكْمُ عِنْدَ اخْتِلافِ الْمُقَدِّماتِ.

١٠. غَيْرَ أَنَّ...

ترجمه: اما / با این حال

مثال: هٰذا التَّحْلِيلُ قَوِيٌّ، غَيْرَ أَنَّهُ يَحْتاجُ إِلَى تَوْضِيحٍ.

٣. متن عربی

التَّعْلِيلُ الصَّحِيحُ لِلْمُشْكِلَةِ

وَلِأَجْلِ أَنْ نَصِلَ إِلَى **الْحَلْقَةِ الْأُولَى** فِي تَعْلِيلِ **الْمُشْكِلَةِ الِاجْتِماعِيَّةِ**، عَلَيْنا أَنْ نَتَساءَلَ عَنْ تِلْكَ **الْمَصْلَحَةِ الْمادِّيَّةِ الْخاصَّةِ** الَّتِي أَقامَها النِّظامُ الرَّأْسُمالِيُّ **مِقْياسًا وَمُبَرِّرًا وَهَدَفًا وَغايَةً**، نَتَساءَلُ: ما هِيَ الْفِكْرَةُ الَّتِي صَحَّحَتْ هٰذا الْمِقْياسَ فِي **الذِّهْنِيَّةِ الدِّيمُقْراطِيَّةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ** وَأَوْحَتْ بِهِ؟ فَإِنَّ تِلْكَ الْفِكْرَةَ هِيَ **الْأَساسُ الْحَقِيقِيُّ لِلْبَلاءِ الِاجْتِماعِيِّ**، وَفَشَلِ الدِّيمُقْراطِيَّةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ فِي تَحْقِيقِ سَعادَةِ الْإِنْسانِ وَتَوْفِيرِ كَرامَتِهِ. وَإِذا اسْتَطَعْنا أَنْ نَقْضِيَ عَلَى تِلْكَ الْفِكْرَةِ، فَقَدْ وَضَعْنا حَدًّا فاصِلًا لِكُلِّ الْمُؤامَراتِ عَلَى **الرَّفاهِ الِاجْتِماعِيِّ**، وَ**الِالْتِواءاتِ عَلَى حُقُوقِ الْمُجْتَمَعِ** وَحُرِّيَّتِهِ الصَّحِيحَةِ، وَوُفِّقْنا إِلَى **اسْتِثْمارِ الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ** لِخَيْرِ الْإِنْسانِيَّةِ وَ**رُقِيِّها**، وَتَقَدُّمِها فِي الْمَجالاتِ الصِّناعِيَّةِ وَ**مَيادِينِ الْإِنْتاجِ**.

فَما هِيَ تِلْكَ الْفِكْرَةُ؟

إِنَّ تِلْكَ الْفِكْرَةَ تَتَلَخَّصُ فِي **التَّفْسِيرِ الْمادِّيِّ الْمَحْدُودِ لِلْحَياةِ**، الَّذِي أَشادَ عَلَيْهِ الْغَرْبُ **صَرْحَ الرَّأْسُمالِيَّةِ الْجَبّارَ**. فَإِنَّ كُلَّ فَرْدٍ فِي الْمُجْتَمَعِ إِذا آمَنَ بِأَنَّ مَيْدانَهُ الْوَحِيدَ فِي هٰذا الْوُجُودِ الْعَظِيمِ هُوَ **حَياتُهُ الْمادِّيَّةُ الْخاصَّةُ**، وَآمَنَ أَيْضًا بِحُرِّيَّتِهِ فِي التَّصَرُّفِ بِهٰذِهِ الْحَياةِ وَاسْتِثْمارِها، وَأَنَّهُ لا يُمْكِنُ أَنْ يَكْسِبَ مِنْ هٰذِهِ الْحَياةِ غايَةً إِلّا اللَّذَّةَ الَّتِي تُوَفِّرُها لَهُ الْمادَّةُ... وَأَضافَ هٰذِهِ **الْعَقائِدَ الْمادِّيَّةَ** إِلَى **حُبِّ الذّاتِ**، الَّذِي هُوَ مِنْ **صَمِيمِ طَبِيعَتِهِ**، فَسَوْفَ يَسْلُكُ السَّبِيلَ الَّذِي سَلَكَهُ الرَّأْسُمالِيُّونَ، وَيُنَفِّذُ أَساليبَهُمْ كامِلَةً، ما لَمْ تَحْرِمْهُ **قُوَّةٌ قاهِرَةٌ** مِنْ حُرِّيَّتِهِ وَتَسُدَّ عَلَيْهِ السَّبِيلَ.

وَ**حُبُّ الذّاتِ** هُوَ الْغَرِيزَةُ الَّتِي لا نَعْرِفُ غَرِيزَةً أَعَمَّ مِنْها وَأَقْدَمَ، فَكُلُّ الْغَرائِزِ فُرُوعُ هٰذِهِ الْغَرِيزَةِ وَشُعَبُها، بِما فِيها **غَرِيزَةُ الْمَعِيشَةِ**. فَإِنَّ حُبَّ الْإِنْسانِ ذاتَهُ، الَّذِي يَعْنِي حُبَّهُ لِلَّذَّةِ وَالسَّعادَةِ لِنَفْسِهِ، وَ**بُغْضَهُ لِلْأَلَمِ وَالشَّقاءِ** لِذاتِهِ، هُوَ الَّذِي يَدْفَعُ الْإِنْسانَ إِلَى **كَسْبِ مَعِيشَتِهِ**، وَتَوْفِيرِ **حاجِيّاتِهِ الْغِذائِيَّةِ وَالْمادِّيَّةِ**. وَلِذا قَدْ يَضَعُ حَدًّا لِحَياتِهِ بِالِانْتِحارِ، إِذا وَجَدَ أَنَّ تَحَمُّلَ أَلَمِ الْمَوْتِ أَسْهَلُ عَلَيْهِ مِنْ تَحَمُّلِ الآلامِ الَّتِي تَزْخَرُ بِها حَياتُهُ.

فَـ**الْواقِعُ الطَّبِيعِيُّ الْحَقِيقِيُّ** إِذَنْ، الَّذِي يَكْمُنُ وَراءَ الْحَياةِ الْإِنْسانِيَّةِ كُلِّها وَيُوَجِّهُها بِأَصابِعِهِ، هُوَ **حُبُّ الذّاتِ**، الَّذِي نُعَبِّرُ عَنْهُ بِحُبِّ اللَّذَّةِ وَبُغْضِ الْأَلَمِ. وَلا يُمْكِنُ تَكْلِيفُ الْإِنْسانِ أَنْ يَتَحَمَّلَ مُخْتارًا **مَرارَةَ الْأَلَمِ** دُونَ شَيْءٍ مِنَ اللَّذَّةِ فِي سَبِيلِ أَنْ يَلْتَذَّ الآخَرُونَ وَيَتَنَعَّمُوا، إِلّا إِذا سُلِبَتْ مِنْهُ إِنْسانِيَّتُهُ، وَأُعْطِيَ طَبِيعَةً جَدِيدَةً لا تَتَعَشَّقُ اللَّذَّةَ وَلا تَكْرَهُ الْأَلَمَ.

وَحَتَّى الْأَلْوانُ الرّائِعَةُ مِنَ **الْإِيثارِ**، الَّتِي نُشاهِدُها فِي الْإِنْسانِ وَنَسْمَعُ بِها عَنْ تارِيخِهِ... تَخْضَعُ فِي الْحَقِيقَةِ أَيْضًا لِتِلْكَ **الْقُوَّةِ الْمُحَرِّكَةِ الرَّئِيسِيَّةِ**» :غَرِيزَةِ حُبِّ الذّاتِ». فَالْإِنْسانُ قَدْ يُؤْثِرُ وَلَدَهُ أَوْ صَدِيقَهُ عَلَى نَفْسِهِ، وَقَدْ يُضَحِّي فِي سَبِيلِ بَعْضِ **الْمُثُلِ**

وَالْقِيَمِ ...وَلٰكِنَّهُ لَنْ يُقْدِمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ الْبُطُولاتِ ما لَمْ يُحِسَّ فِيها بِلَذَّةٍ خاصَّةٍ، وَمَنْفَعَةٍ تَفُوقُ الْخَسارَةَ الَّتِي تَنْجُمُ عَنْ إِيثارِهِ لِوَلَدِهِ وَصَدِيقِهِ، أَوْ تَضْحِيَتِهِ فِي سَبِيلِ مَثَلٍ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي يُؤْمِنُ بِها.

وَهٰكَذا يُمْكِنُنا أَنْ نُفَسِّرَ سُلُوكَ الْإِنْسانِ بِصُورَةٍ عامَّةٍ، فِي **مَجالاتِ الْأَنانِيَّةِ وَالْإِيثارِ** عَلَى حَدٍّ سَواءٍ. فَفِي الْإِنْسانِ **اسْتِعْداداتٌ** كَثِيرَةٌ لِلالْتِذاذِ بِأَشْياءَ مُتَنَوِّعَةٍ، مادِّيَّةٍ كَالِالْتِذاذِ بِالطَّعامِ وَالشَّرابِ وَأَلْوانِ الْمُتْعَةِ الْجِنْسِيَّةِ وَما إِلَيْها مِنَ **اللَّذائِذِ الْمادِّيَّةِ**، أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ كَـ**الِالْتِذاذِ الْخُلُقِيِّ وَالْعاطِفِيِّ**، بِقِيَمٍ خُلُقِيَّةٍ أَوْ **أَلِيفٍ رُوحِيٍّ** أَوْ عَقِيدَةٍ مُعَيَّنَةٍ، حِينَ يَجِدُ الْإِنْسانُ أَنَّ تِلْكَ الْقِيَمَ، أَوْ ذٰلِكَ الْأَلِيفَ، أَوْ هٰذِهِ الْعَقِيدَةَ، جُزْءٌ مِنْ **كِيانِهِ الْخاصِّ**. وَهٰذِهِ الِاسْتِعْداداتُ الَّتِي تُهَيِّئُ الْإِنْسانَ لِلالْتِذاذِ بِتِلْكَ الْمُتَعِ الْمُتَنَوِّعَةِ، تَخْتَلِفُ فِي دَرَجاتِها عِنْدَ الْأَشْخاصِ، وَتَتَفاوَتُ فِي **مَدَى فِعْلِيَّتِها** ...بِاخْتِلافِ ظُرُوفِ الْإِنْسانِ وَ**عَوامِلِ الطَّبِيعَةِ وَالتَّرْبِيَةِ** الَّتِي تُؤَثِّرُ فِيهِ. فَبَيْنَما نَجِدُ أَنَّ بَعْضَ تِلْكَ الِاسْتِعْداداتِ تَنْضَجُ عِنْدَ الْإِنْسانِ بِصُورَةٍ طَبِيعِيَّةٍ، كَاسْتِعْدادِهِ لِلالْتِذاذِ الْجِنْسِيِّ مَثَلًا، نَجِدُ أَنَّ أَلْوانًا أُخْرَى مِنْها قَدْ لا تَظْهَرُ فِي حَياةِ الْإِنْسانِ، وَتَظَلُّ تَنْتَظِرُ عَوامِلَ التَّرْبِيَةِ الَّتِي تُساعِدُ عَلَى **نُضْجِها وَتَفَتُّحِها**.

وَغَرِيزَةُ **حُبِّ الذّاتِ** مِنْ وَراءِ هٰذِهِ الِاسْتِعْداداتِ جَمِيعًا تُحَدِّدُ سُلُوكَ الْإِنْسانِ وِفْقًا لِمَدَى نُضْجِ تِلْكَ الِاسْتِعْداداتِ. فَهِيَ تَدْفَعُ إِنْسانًا إِلَى **الِاسْتِئْثارِ** بِطَعامٍ عَلَى آخَرَ وَهُوَ جائِعٌ، وَهِيَ نَفْسُها تَدْفَعُ إِنْسانًا آخَرَ لِإِيثارِ الْغَيْرِ بِالطَّعامِ عَلَى نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ اسْتِعْدادَ الْإِنْسانِ الْأَوَّلِ لِلالْتِذاذِ بِـ**الْقِيَمِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْعاطِفِيَّةِ** الَّذِي يَدْفَعُهُ إِلَى الْإِيثارِ كانَ كامِنًا، وَلَمْ تُتَحْ لَهُ عَوامِلُ التَّرْبِيَةِ الْمُساعِدَةُ عَلَى تَرْكِيزِهِ وَتَنْمِيَتِهِ، بَيْنَما ظَفِرَ الآخَرُ بِهٰذا اللَّوْنِ مِنَ التَّرْبِيَةِ، فَأَصْبَحَ يَلْتَذُّ بِالْقِيَمِ الْخُلُقِيَّةِ وَالْعاطِفِيَّةِ، وَيُضَحِّي بِسائِرِ لَذّاتِهِ فِي سَبِيلِها.

فَمَتَى أَرَدْنا أَنْ نُغَيِّرَ مِنْ سُلُوكِ الْإِنْسانِ شَيْئًا، يَجِبُ أَنْ نُغَيِّرَ مِنْ **مَفْهُومِ اللَّذَّةِ وَالْمَنْفَعَةِ** عِنْدَهُ، وَنُدْخِلَ **السُّلُوكَ الْمُقْتَرَحَ** ضِمْنَ **الْإِطارِ الْعامِّ** لِغَرِيزَةِ **حُبِّ الذّاتِ**.

فَإِذا كانَتْ غَرِيزَةُ **حُبِّ الذّاتِ** بِهٰذِهِ الْمَكانَةِ مِنْ دُنْيا الْإِنْسانِ، وَكانَتِ **الذّاتُ** فِي نَظَرِ الْإِنْسانِ عِبارَةً عَنْ **طاقَةٍ مادِّيَّةٍ مَحْدُودَةٍ**، وَكانَتِ اللَّذَّةُ عِبارَةً عَمّا تُهَيِّئُهُ الْمادَّةُ مِنْ مُتَعٍ وَمَسَرّاتٍ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَشْعُرَ الْإِنْسانُ بِأَنَّ مَجالَ كَسْبِهِ مَحْدُودٌ، وَأَنَّ شَوْطَهُ قَصِيرٌ، وَأَنَّ غايَتَهُ فِي هٰذا الشَّوْطِ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى مِقْدارٍ مِنَ اللَّذَّةِ الْمادِّيَّةِ. وَطَرِيقُ ذٰلِكَ يَنْحَصِرُ بِطَبِيعَةِ الْحالِ فِي **عَصَبِ الْحَياةِ الْمادِّيَّةِ**، وَهُوَ الْمالُ، الَّذِي يَفْتَحُ أَمامَ الْإِنْسانِ السَّبِيلَ إِلَى تَحْقِيقِ كُلِّ أَغْراضِهِ وَشَهَواتِهِ.

هٰذا هُوَ **التَّسَلْسُلُ الطَّبِيعِيُّ** فِي الْمَفاهِيمِ الْمادِّيَّةِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى **عَقْلِيَّةٍ رَأْسُمالِيَّةٍ كامِلَةٍ**.

أَفَتُرَى أَنَّ الْمُشْكِلَةَ تُحَلُّ **حَلًّا حاسِمًا** إِذا رَفَضْنا مَبْدَأَ الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ، وَأَبْقَيْنا تِلْكَ الْمَفاهِيمَ الْمادِّيَّةَ عَنِ الْحَياةِ، كَما حاوَلَ أُولٰئِكَ الْمُفَكِّرُونَ؟! وَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَنْجُوَ الْمُجْتَمَعُ مِنْ مَأْساةِ تِلْكَ الْمَفاهِيمِ، بِالْقَضاءِ عَلَى الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ فَقَطْ، وَيَحْصُلَ عَلَى **ضَمانٍ لِسَعادَتِهِ وَاسْتِقْرارِهِ**؟! مَعَ أَنَّ ضَمانَ سَعادَتِهِ وَاسْتِقْرارِهِ، يَتَوَقَّفُ إِلَى حَدٍّ بَعِيدٍ عَلَى ضَمانِ **عَدَمِ انْحِرافِ الْمَسْؤُولِينَ** عَنْ مَناهِجِهِمْ وَ**أَهْدافِهِمُ الْإِصْلاحِيَّةِ**، فِي مَيْدانِ الْعَمَلِ وَالتَّنْفِيذِ. وَالْمَفْرُوضُ فِي هٰؤُلاءِ الْمَسْؤُولِينَ أَنَّهُمْ يَعْتَنِقُونَ نَفْسَ **الْمَفاهِيمِ الْمادِّيَّةِ الْخالِصَةِ** عَنِ الْحَياةِ الَّتِي قامَتْ عَلَيْها الرَّأْسُمالِيَّةُ، وَإِنَّما الْفَرْقُ أَنَّ هٰذِهِ الْمَفاهِيمَ أَفْرَغُوها

فِي **قَوالِبَ فَلْسَفِيَّةٍ جَدِيدَةٍ**. وَمِنَ الْفَرْضِ الْمَعْقُولِ، الَّذِي يَتَّفِقُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحايِينِ، أَنْ تَقِفَ **الْمَصْلَحَةُ الْخاصَّةُ** فِي وَجْهِ **مَصْلَحَةِ الْمَجْمُوعِ**، وَأَنْ يَكُونَ الْفَرْدُ بَيْنَ خَسارَةٍ وَأَلَمٍ يَتَحَمَّلُهُما لِحِسابِ الآخَرِينَ، وَبَيْنَ رِبْحٍ وَلَذَّةٍ يَتَمَتَّعُ بِهِما عَلَى حِسابِهِمْ، فَماذا تُقَدِّرُ لِلْأُمَّةِ وَحُقُوقِها، وَلِلْمَذْهَبِ وَأَهْدافِهِ، مِنْ ضَمانٍ فِي مِثْلِ هٰذِهِ **اللَّحَظاتِ الْخَطِيرَةِ**، الَّتِي تَمُرُّ عَلَى الْحاكِمِينَ؟! وَ**الْمَصْلَحَةُ الذّاتِيَّةُ** لا تَتَمَثَّلُ فَقَطْ فِي الْمِلْكِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ، لِيُقْضَى عَلَى هٰذا الْفَرْضِ الَّذِي افْتَرَضْناهُ، بِإِلْغاءِ مَبْدَأِ الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ، بَلْ هِيَ تَتَمَثَّلُ فِي أَساليبَ، وَ**تَتَلَوَّنُ بِأَلْوانٍ شَتّى**. وَدَلِيلُ ذٰلِكَ ما أَخَذَ يَكْشِفُ عَنْهُ زُعَماءُ الشُّيُوعِيَّةِ الْيَوْمَ مِنْ **خِياناتِ الْحاكِمِينَ السّابِقِينَ**، وَالْتِوائِهِمْ عَلَى ما يَتَبَنَّوْنَ مِنْ أَهْدافٍ.

إِنَّ الثَّرْوَةَ تُسَيْطِرُ عَلَيْها **الْفِئَةُ الرَّأْسُمالِيَّةُ** فِي ظِلِّ **الِاقْتِصادِ الْمُطْلَقِ**، وَالْحُرِّيّاتِ الْفَرْدِيَّةِ، وَتَتَصَرَّفُ فِيها بِعَقْلِيَّتِها الْمادِّيَّةِ... تُسَلَّمُ، عِنْدَ تَأْمِيمِ الدَّوْلَةِ لِجَمِيعِ الثَّرَواتِ، وَإِلْغاءِ الْمِلْكِيَّةِ الْخاصَّةِ، إِلَى نَفْسِ **جِهازِ الدَّوْلَةِ**، الْمُكَوَّنِ مِنْ جَماعَةٍ تُسَيْطِرُ عَلَيْهِمْ نَفْسُ الْمَفاهِيمِ الْمادِّيَّةِ عَنِ الْحَياةِ، وَالَّتِي تَفْرِضُ عَلَيْهِمْ **تَقْدِيمَ الْمَصالِحِ الشَّخْصِيَّةِ** بِحُكْمٍ غَرِيزَةِ **حُبِّ الذّاتِ**، وَهِيَ تَأْبَى أَنْ يَتَنازَلَ الْإِنْسانُ عَنْ لَذَّةٍ وَمَصْلَحَةٍ **بِلا عِوَضٍ**. وَما دامَتِ الْمَصْلَحَةُ الْمادِّيَّةُ هِيَ الْقُوَّةَ الْمُسَيْطِرَةَ، بِحُكْمِ مَفاهِيمِ الْحَياةِ الْمادِّيَّةِ، فَسَوْفَ تُسْتَأْنَفُ مِنْ جَدِيدٍ مَيادِينُ لِـ**الصِّراعِ وَالتَّنافُسِ**، وَسَوْفَ يَتَعَرَّضُ الْمُجْتَمَعُ لِأَشْكالٍ مِنَ **الْخَطَرِ وَالِاسْتِغْلالِ**.

فَـ**الْخَطَرُ عَلَى الْإِنْسانِيَّةِ** يَكْمُنُ كُلُّهُ فِي تِلْكَ الْمَفاهِيمِ الْمادِّيَّةِ، وَما يَنْبَثِقُ عَنْها مِنْ **مَقاييسَ لِلْأَهْدافِ وَالْأَعْمالِ**. وَ**تَوْحِيدُ الثَّرَواتِ الرَّأْسُمالِيَّةِ**، الصَّغِيرَةِ أَوِ الْكَبِيرَةِ، فِي ثَرْوَةٍ كُبْرَى يُسَلَّمُ أَمْرُها لِلدَّوْلَةِ، مِنْ دُونِ تَطْوِيرٍ جَدِيدٍ لِـ**لذِّهْنِيَّةِ الْإِنْسانِيَّةِ**... لا يَدْفَعُ ذٰلِكَ الْخَطَرَ، بَلْ يَجْعَلُ مِنَ الْأُمَّةِ جَمِيعًا **عُمّالَ شَرِكَةٍ واحِدَةٍ**، وَيَرْبِطُ حَياتَهُمْ وَكَرامَتَهُمْ بِـ**أَقْطابِ تِلْكَ الشَّرِكَةِ** وَأَصْحابِها.

نَعَمْ، إِنَّ هٰذِهِ الشَّرِكَةَ تَخْتَلِفُ عَنِ الشَّرِكَةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ فِي أَنَّ أَصْحابَ تِلْكَ الشَّرِكَةِ الرَّأْسُمالِيَّةِ هُمُ الَّذِينَ يَمْلِكُونَ أَرْباحَها، وَيَصْرِفُونَها فِي أَهْوائِهِمُ الْخاصَّةِ. وَأَمّا أَصْحابُ هٰذِهِ الشَّرِكَةِ فَهُمْ لا يَمْلِكُونَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ، فِي مَفْرُوضِ النِّظامِ. غَيْرَ أَنَّ **مَيادِينَ الْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ** لا تَزالُ مَفْتُوحَةً، وَ**الْفَهْمُ الْمادِّيُّ لِلْحَياةِ**، الَّذِي يَجْعَلُ مِنْ تِلْكَ الْمَصْلَحَةِ هَدَفًا وَمُبَرِّرًا، لا يَزالُ قائِمًا.

۴. تمرین‌ها

الف) پرسش‌های درک مطلب

۱. نویسنده برای رسیدن به «حلقه نخست» در تبیین مسئله اجتماعی چه پرسشی را مطرح می‌کند؟

۲. منظور از «المصلحة المادية الخاصة» در این متن چیست؟

۳. نویسنده چه چیزی را «الأساس الحقيقي للبلاء الاجتماعي» می‌داند؟

۴. چرا نویسنده معتقد است حذف صرف مالکیت خصوصی برای حل مسئله کافی نیست؟

۵. «التفسير المادي المحدود للحياة» چگونه به شکل‌گیری ذهنیت سرمایه‌داری منجر می‌شود؟

۶. نویسنده «حب الذات» را چگونه توصیف می‌کند؟

۷. چرا حتی ایثار نیز در تحلیل نویسنده به غریزه حب ذات بازگردانده می‌شود؟

۸. نقش تربیت در شکوفایی استعدادهای اخلاقی و عاطفی انسان چیست؟

۹. چرا نویسنده تغییر رفتار انسان را وابسته به تغییر مفهوم لذت و منفعت می‌داند؟

۱۰. از نظر نویسنده، چه رابطه‌ای میان مفهوم مادی از زندگی و پول وجود دارد؟

۱۱. چرا ملی‌سازی ثروت‌ها بدون تغییر ذهنیت انسانی، خطر را از بین نمی‌برد؟

۱۲. تفاوت «شرکت سرمایه‌داری» و «شرکت دولتی» در پایان متن چگونه توضیح داده شده است؟

ب) ترجمه عربی به فارسی

عبارت‌های زیر را به فارسی ترجمه کنید:

۱. عَلَيْنا أَنْ نَتَساءَلَ عَنْ تِلْكَ الْمَصْلَحَةِ الْماديَّةِ الْخاصَّةِ.

۲. فَإِنَّ تِلْكَ الْفِكْرَةَ هِيَ الْأَساسُ الْحَقِيقِيُّ لِلْبَلاءِ الِاجْتِماعِيِّ.

۳. إِنَّ تِلْكَ الْفِكْرَةَ تَتَلَخَّصُ فِي التَّفْسِيرِ الْمادِّيِّ الْمَحْدُودِ لِلْحَياةِ.

۴. أَضافَ هٰذِهِ الْعَقائِدَ الْماديَّةَ إِلَى حُبِّ الذّاتِ.

۵. حُبُّ الذّاتِ هُوَ الْغَرِيزَةُ الَّتِي لا نَعْرِفُ غَرِيزَةً أَعَمَّ مِنْها وَأَقْدَمَ.

٦. لا يُمْكِنُ تَكْلِيفُ الْإِنْسانِ أَنْ يَتَحَمَّلَ مُخْتارًا مَرارَةَ الْأَلَمِ.

٧. تَخْضَعُ فِي الْحَقِيقَةِ أَيْضًا لِتِلْكَ الْقُوَّةِ الْمُحَرِّكَةِ الرَّئِيسِيَّةِ.

٨. يَجِبُ أَنْ نُغَيِّرَ مِنْ مَفْهُومِ اللَّذَّةِ وَالْمَنْفَعَةِ عِنْدَهُ.

٩. هٰذا هُوَ التَّسَلْسُلُ الطَّبِيعِيُّ فِي الْمَفاهِيمِ الْمادِّيَّةِ.

١٠. وَالْمَصْلَحَةُ الذّاتِيَّةُ لا تَتَمَثَّلُ فَقَطْ فِي الْمِلْكِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ.

١١. فَسَوْفَ تُسْتَأْنَفُ مِنْ جَدِيدٍ مَيادِينُ لِلصِّراعِ وَالتَّنافُسِ.

١٢. وَالْفَهْمُ الْمادِّيُّ لِلْحَياةِ لا يَزالُ قائِمًا.

ج) تشخیص نقش نحوی

نقش نحوی واژه‌ها یا ترکیب‌های مشخص‌شده را تعیین کنید:

نَصِلَ إِلَى **الْحَلْقَةِ** الْأُولَى.

تِلْكَ الْفِكْرَةَ هِيَ **الْأَساسُ** الْحَقِيقِيُّ.

أَشادَ عَلَيْهِ الْغَرْبُ **صَرْحَ** الرَّأْسُمالِيَّةِ.

ما لَمْ تَحْرِمْهُ **قُوَّةٌ** قاهِرَةٌ.

لا نَعْرِفُ **غَرِيزَةً** أَعَمَّ مِنْها.

أَنْ يَتَحَمَّلَ **مُخْتارًا** مَرارَةَ الْأَلَمِ.

فَفِي الْإِنْسانِ **اسْتِعْداداتٌ** كَثِيرَةٌ.

نَجِدُ أَنَّ **أَلْوانًا** أُخْرَى مِنْها قَدْ لا تَظْهَرُ.

كانَتِ الذّاتُ **عِبارَةً** عَنْ طاقَةٍ مادِّيَّةٍ.

وَما دامَتِ الْمَصْلَحَةُ الْمادِّيَّةُ هِيَ **الْقُوَّةَ** الْمُسَيْطِرَةَ.

د)با استفاده از هر یک از ساختارهای زیر، یک جمله عربی بسازید و سپس آن را به فارسی ترجمه کنید:

١. لِأَجْلِ أَنْ...

٢. عَلَيْنا أَنْ...

٣. فَإِنَّ...

٤. إِذا... فَـ...

٥. ما لَمْ...

٦. عَلَى حَدٍّ سَواءٍ

٧. بَيْنَما... نَجِدُ أَنَّ...

٨. مَتَى أَرَدْنا أَنْ...

٩. مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ...

١٠. غَيْرَ أَنَّ...

درس دوازدهم: كَيْفَ تُعَالَجُ الْمُشْكِلَةُ؟

۱. مفردات و اصطلاحات مهم

۱. دَعَائِم (مفرد: دِعامَة): ستون‌ها، پایه‌ها

۲. يُضَحِّي: فداکاری می‌کند، قربانی می‌کند

۳. مَكَاسِب (مفرد: مَكْسَب): دستاوردها، منافع، سودها

۴. صَمِيم: عمق، باطن، هسته مرکزی

۵. يُنْتَزَعُ (مصدر: اِنْتِزَاع): بیرون کشیده شود، ریشه‌کن شود

۶. يَلْتَذُّ: لذت می‌برد

۷. ضَامِنَة: تضمین‌کننده، برعهده‌گیرنده

۸. مُتَطَلَّبَات: نیازها، خواسته‌ها، اقتضائات

۹. مِيكَانِيكِيَّة: مکانیکی، ماشینی (به صورت خودکار و بدون اراده)

۱۰. آلِيّ: خودکار، ماشینی

۱۱. دَرْء: دفع کردن، دور کردن

۱۲. يُطَوِّرَ: توسعه دهد، دگرگون سازد، تکامل بخشد

۱۳. مَقَايِيس (مفرد: مِقْيَاس): معیارها، سنجش‌ها، شاخص‌ها

۱۴. أَقْطَاب (مفرد: قُطْب): رهبران، بزرگان، سردمداران

۱۵. يُنْشِئُونَهَا: آن را ایجاد می‌کنند، آن را از نو می‌سازند

۱۶. الْجَبَّار: عظیم، بسیار بزرگ، شگرف

۱۷. يُوكَلُ / نُوكِلَ: واگذار می‌شود / واگذار کنیم

۱۸. يُفَوَّضُ: سپرده می‌شود، تفویض می‌شود

۱۹. تَطْبِيب: معالجه کردن، درمان کردن پزشکی

۲۰. الْمُعْوَجّ: کج، منحرف، کج‌رو

۲۱. مِبْضَع: چاقوی جراحی، نیشتر

۲۲. اسْتِسْلَام: تسلیم شدن، سرسپردگی

۲۳. قَاسَتْهُ: آن را متحمل شد، از آن رنج برد

۲۴. الْمَزْعُومَة: ادعاشده، پنداشته شده (دروغین)

۲۵. امْتَصَّ: مکید (امتصّ دماءها: خونش را مکید)

۲۶. سَائِغاً: گوارا، نوشین

۲۷. الْمُدَلَّلَة: نازپرورده، لوس

۲۸. تَرْتَكِزُ: استوار است، تکیه دارد، مبتنی است

۲۹. كِيَان: وجود، ذات، ساختار، شاکله

۳۰. أَرْجَاء (مفرد: رَجَا): اطراف، اکناف، سراسر

۳۱. الظَّوَاهِر الْفَوْقِيَّة: پدیده‌های روبنایی (اصطلاح مارکسیستی در برابر زیربنای اقتصادی)

۳۲. تَتَكَيَّفُ: شکل می‌گیرد، سازگار می‌شود

۳۳. سَلَفاً: از پیش، قبلاً

۳۴. الِاسْتِئْثَار / يَسْتَأْثِرُ: انحصارطلبی، همه چیز را برای خود خواستن

۳۵. الْحَقْل: زمینه، عرصه (معنای اصلی: مزرعه)

۳۶. تُقْتَلَعَ: ریشه‌کن شود، کنده شود

۳۷. لَا تَعْدُو: فراتر نمی‌رود، تجاوز نمی‌کند (چیزی نیست جز)

۳۸. رَصِید: پشتوانه، اندوخته، مایه

۳۹. الْبُرُولِیتَارِیَا: پرولتاریا (طبقه کارگر در ادبیات مارکسیستی)

۴۰. یَحْتَکِرُ: احتکار می‌کند، در انحصار خود می‌گیرد

۴۱. تَأْمِیم: ملی کردن، عمومی کردن دارایی‌ها

۴۲. کَفِیلًا: ضامن، عهده‌دار، تضمین‌کننده

۲. تعابیر و اسلوب های مهم

۱. أمامه سبیلان إلی... : دو راه برای ... پیش رو دارد.

۲. وهذا إنّما یتمّ إذا... : و این تنها در صورتی محقق می‌شود که...

۳. من أیسر طریق : از آسان‌ترین راه / به ساده‌ترین شکل.

۴. کما یُوکل... ویُفوَّض... : همان‌گونه که واگذار می‌شود... و سپرده می‌شود...

۵. وإنّ (شيء) لهو أکبر دلیل علی مدی... : و همانا (فلان چیز) بزرگترین دلیل است بر میزانِ...

۶. علی حساب الآخرین : به قیمتِ (ضررِ) دیگران.

۷. أضف إلی ذلك أنّ... : افزون بر این، (باید گفت که)... / مضافاً بر اینکه...

٣. متن عربی

كَيْفَ تُعَالَجُ الْمُشْكِلَةُ؟

وَالْعَالَمُ أَمَامَهُ سَبِيلَانِ إِلَى دَفْعِ الْخَطَرِ وَإِقَامَةِ **دَعَائِمِ** الْمُجْتَمَعِ الْمُسْتَقِرِّ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُبَدَّلَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْإِنْسَانِ، أَوْ تُخْلَقَ فِيهِ طَبِيعَةٌ جَدِيدَةٌ تَجْعَلُهُ **يُضَحِّي** بِمَصَالِحِهِ الْخَاصَّةِ، وَ**مَكَاسِبِ** حَيَاتِهِ الْمَادِّيَّةِ الْمَحْدُودَةِ فِي سَبِيلِ الْمُجْتَمَعِ وَمَصَالِحِهِ، مَعَ إِيمَانِهِ بِأَنَّهُ لَا قِيَمَ إِلَّا قِيَمُ تِلْكَ الْمَصَالِحِ الْمَادِّيَّةِ، وَلَا **مَكَاسِبَ** إِلَّا **مَكَاسِبُ** هَذِهِ الْحَيَاةِ الْمَحْدُودَةِ. وَهَذَا إِنَّمَا يَتِمُّ إِذَا **يُنْتَزَعُ** مِنْ **صَمِيمِ** طَبِيعَتِهِ حُبُّ الذَّاتِ، وَأُبْدِلَ بِحُبِّ الْجَمَاعَةِ، فَيُولَدُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ لَا يُحِبُّ ذَاتَهُ إِلَّا بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ جُزْءاً مِنَ الْمُجْتَمَعِ، وَلَا **يَلْتَذُّ** لِسَعَادَتِهِ وَمَصَالِحِهِ إِلَّا بِمَا أَنَّهَا تُمَثِّلُ جَانِباً مِنَ السَّعَادَةِ الْعَامَّةِ وَمَصْلَحَةِ الْمَجْمُوعِ؛ فَإِنَّ غَرِيزَةَ حُبِّ الْجَمَاعَةِ تَكُونُ **ضَامِنَةً** ـ حِينَئِذٍ ـ لِلسَّعْيِ وَرَاءَ مَصَالِحِهَا وَتَحْقِيقِ **مُتَطَلَّبَاتِهَا** بِطَرِيقَةٍ **مِيكَانِيكِيَّةٍ** وَأُسْلُوبٍ **آلِيٍّ**.

وَالسَّبِيلُ الآخَرُ الَّذِي يُمْكِنُ لِلْعَالَمِ سُلُوكُهُ لِـ**دَرْءِ** الْخَطَرِ عَنْ حَاضِرِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمُسْتَقْبَلِهَا هُوَ: أَنْ **يُطَوِّرَ** الْمَفْهُومَ الْمَادِّيَّ لِلْإِنْسَانِ عَنِ الْحَيَاةِ، وَبِتَطْوِيرِهِ تَتَطَوَّرُ طَبِيعِيّاً أَهْدَافُهَا وَ**مَقَايِيسُهَا**، وَتَتَحَقَّقُ الْمُعْجِزَةُ ـ حِينَئِذٍ ـ مِنْ أَيْسَرِ طَرِيقٍ.

وَالسَّبِيلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي **يَحْلُمُ أَقْطَابُ** الشُّيُوعِيِّينَ بِتَحْقِيقِهِ لِلْإِنْسَانِيَّةِ فِي مُسْتَقْبَلِهَا، وَيَعِدُونَ الْعَالَمَ بِأَنَّهُمْ سَوْفَ **يُنْشِئُونَهَا** إِنْشَاءً جَدِيداً، يَجْعَلُهَا تَتَحَرَّكُ **مِيكَانِيكِيّاً** إِلَى خِدْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَصَالِحِهَا. وَلِأَجْلِ أَنْ يَتِمَّ هَذَا الْعَمَلُ **الْجَبَّارُ** يَجِبُ أَنْ **نُوكِلَ** قِيَادَةَ الْعَالَمِ إِلَيْهِمْ، كَمَا **يُوكَلُ** أَمْرُ الْمَرِيضِ إِلَى الْجَرَّاحِ، وَ**يُفَوَّضُ** إِلَيْهِ **تَطْبِيبُهُ** وَقَطْعُ الْأَجْزَاءِ الْفَاسِدَةِ مِنْهُ، وَتَعْدِيلُ **الْمُعْوَجِّ** مِنْهَا. وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَمْ تَطُولُ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ الْجِرَاحِيَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانِيَّةَ تَحْتَ **مِبْضَعِ** جَرَّاحٍ. وَإِنَّ **اسْتِسْلَامَ** الْإِنْسَانِيَّةِ لِذَلِكَ لَهُوَ أَكْبَرُ دَلِيلٍ عَلَى مَدَى الظُّلْمِ الَّذِي **قَاسَتْهُ** فِي النِّظَامِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ الرَّأْسِمَالِيِّ، الَّذِي خَدَعَهَا بِالْحُرِّيَّاتِ **الْمَزْعُومَةِ**، وَسَلَبَ مِنْهَا أَخِيراً كَرَامَتَهَا، وَ**امْتَصَّ** دِمَاءَهَا؛ لِيُقَدِّمَهَا شَرَاباً **سَائِغاً** لِلْفِئَةِ **الْمُدَلَّلَةِ** الَّتِي يُمَثِّلُهَا الْحَاكِمُونَ.

وَالْفِكْرَةُ فِي هَذَا الرَّأْيِ الْقَائِلِ بِمُعَالَجَةِ الْمُشْكِلَةِ عَنْ طَرِيقِ تَطْوِيرِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَإِنْشَائِهَا مِنْ جَدِيدٍ **تَرْتَكِزُ** عَلَى مَفْهُومِ الْمَارْكِسِيَّةِ عَنْ حُبِّ الذَّاتِ؛ فَإِنَّ الْمَارْكِسِيَّةَ تَعْتَقِدُ أَنَّ حُبَّ الذَّاتِ لَيْسَ مَيْلًا طَبِيعِيّاً وَظَاهِرَةً غَرِيزِيَّةً فِي **كِيَانِ** الْإِنْسَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ نَتِيجَةٌ لِلْوَضْعِ الِاجْتِمَاعِيِّ الْقَائِمِ عَلَى أَسَاسِ الْمِلْكِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ؛ فَإِنَّ الْحَالَةَ الِاجْتِمَاعِيَّةَ لِلْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ هِيَ الَّتِي تُكَوِّنُ الْمُحْتَوَى الرُّوحِيَّ وَالدَّاخِلِيَّ لِلْإِنْسَانِ، وَتَخْلُقُ فِي الْفَرْدِ حُبَّهُ لِمَصَالِحِهِ الْخَاصَّةِ وَمَنَافِعِهِ الْفَرْدِيَّةِ. فَإِذَا حَدَثَتْ ثَوْرَةٌ فِي الْأُسُسِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْ**كِيَانُ** الِاجْتِمَاعِيُّ، وَحَلَّتِ الْمِلْكِيَّةُ الْجَمَاعِيَّةُ وَالِاشْتِرَاكِيَّةُ مَحَلَّ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ، فَسَوْفَ تَنْعَكِسُ الثَّوْرَةُ فِي كُلِّ **أَرْجَاءِ** الْمُجْتَمَعِ وَفِي الْمُحْتَوَى الدَّاخِلِيِّ لِلْإِنْسَانِ، فَتَنْقَلِبُ مَشَاعِرُهُ الْفَرْدِيَّةُ إِلَى مَشَاعِرَ جَمَاعِيَّةٍ، وَيَتَحَوَّلُ حُبُّهُ لِمَصَالِحِهِ وَمَنَافِعِهِ الْخَاصَّةِ إِلَى حُبٍّ لِمَنَافِعِ الْجَمَاعَةِ وَمَصَالِحِهَا، وَفْقاً لِقَانُونِ التَّوَافُقِ بَيْنَ حَالَةِ الْمِلْكِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَمَجْمُوعِ **الظَّوَاهِرِ الْفَوْقِيَّةِ** الَّتِي **تَتَكَيَّفُ** بِمُوجَبِهَا.

وَالْوَاقِعُ: أَنَّ هَذَا الْمَفْهُومَ الْمَارْكِسِيَّ لِحُبِّ الذَّاتِ، يُقَدِّرُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْوَاقِعِ الذَّاتِيِّ (غَرِيزَةِ حُبِّ الذَّاتِ)، وَبَيْنَ الْأَوْضَاعِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ بِشَكْلٍ مَقْلُوبٍ. وَإِلَّا فَكَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤْمِنَ بِأَنَّ الدَّافِعَ الذَّاتِيَّ وَلِيدُ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ وَالتَّنَاقُضَاتِ الطَّبَقِيَّةِ الَّتِي تَنْجُمُ عَنْهَا؟! فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ **سَلَفاً** الدَّافِعَ الذَّاتِيَّ، لَمَا أَوْجَدَ هَذِهِ التَّنَاقُضَاتِ، وَلَا فَكَّرَ فِي الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ وَ**الِاسْتِئْثَارِ** الْفَرْدِيِّ. وَلِمَاذَا **يَسْتَأْثِرُ** الْإِنْسَانُ بِـ**مَكَاسِبِ** النِّظَامِ، وَيَضَعُهُ بِالشَّكْلِ الَّذِي يَحْفَظُ مَصَالِحَهُ عَلَى حِسَابِ الآخَرِينَ مَا دَامَ لَا يَحِسُّ بِالدَّافِعِ الذَّاتِيِّ فِي أَعْمَاقِ نَفْسِهِ؟!

فَالْحَقِيقَةُ: أَنَّ الْمَظَاهِرَ الِاجْتِمَاعِيَّةَ لِلْأَنَانِيَّةِ فِي **الْحَقْلِ** الِاقْتِصَادِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ لَمْ تَكُنْ إِلَّا نَتِيجَةً لِلدَّافِعِ الذَّاتِيِّ لِغَرِيزَةِ حُبِّ الذَّاتِ. فَهَذَا الدَّافِعُ أَعْمَقُ مِنْهَا فِي **كِيَانِ** الْإِنْسَانِ، فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَزُولَ وَ**تُقْتَلَعَ** جُذُورُهُ بِإِزَالَةِ تِلْكَ الآثَارِ؛ فَإِنَّ عَمَلِيَّةً كَهَذِهِ **لَا تَعْدُو** أَنْ تَكُونَ اسْتِبْدَالًا لآثَارٍ بِأُخْرَى قَدْ تَخْتَلِفُ فِي الشَّكْلِ وَالصُّورَةِ، لَكِنَّهَا تَتَّفِقُ مَعَهَا فِي الْجَوْهَرِ وَالْحَقِيقَةِ.

أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ: أَنَّنَا لَوْ فَسَّرْنَا الدَّافِعَ الذَّاتِيَّ (غَرِيزَةَ حُبِّ الذَّاتِ) تَفْسِيراً مَوْضُوعِيّاً ـ بِوَصْفِهِ انْعِكَاساً لِظَوَاهِرِ الْفَرْدِيَّةِ فِي النِّظَامِ الِاجْتِمَاعِيِّ، كَظَاهِرَةِ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ ـ كَمَا صَنَعَتِ الْمَارْكِسِيَّةُ، فَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّ الدَّافِعَ الذَّاتِيَّ سَوْفَ يَفْقِدُ **رَصِيدَهُ** الْمَوْضُوعِيَّ وَسَبَبَهُ مِنَ النِّظَامِ الِاجْتِمَاعِيِّ بِإِزَالَةِ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ؛ لِأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ ظَاهِرَةً ذَاتَ طَابَعٍ فَرْدِيٍّ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ هِيَ الْوَحِيدَةَ مِنْ نَوْعِهَا، فَهُنَاكَ ـ مَثَلًا ـ ظَاهِرَةُ الْإِدَارَةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يَحْتَفِظُ بِهَا حَتَّى النِّظَامُ الِاشْتِرَاكِيُّ. فَإِنَّ النِّظَامَ الِاشْتِرَاكِيَّ وَإِنْ كَانَ يُلْغِي الْمِلْكِيَّةَ الْخَاصَّةَ لِوَسَائِلِ الْإِنْتَاجِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُلْغِي إِدَارَتَهَا الْخَاصَّةَ مِنْ قِبَلِ هَيْئَاتِ الْجِهَازِ الْحَاكِمِ الَّذِي يُمَارِسُ دِكْتَاتُورِيَّةَ **الْبُرُولِيتَارِيَا**، وَ**يَحْتَكِرُ** الْإِشْرَافَ عَلَى جَمِيعِ وَسَائِلِ الْإِنْتَاجِ وَإِدَارَتَهَا؛ إِذْ لَيْسَ مِنَ الْمَعْقُولِ أَنْ تُدَارَ وَسَائِلُ الْإِنْتَاجِ فِي لَحْظَةِ **تَأْمِيمِهَا** إِدَارَةً جَمَاعِيَّةً اشْتِرَاكِيَّةً مِنْ قِبَلِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ كَافَّةً. فَالنِّظَامُ الِاشْتِرَاكِيُّ يَحْتَفِظُ ـ إِذَنْ ـ بِظَوَاهِرَ فَرْدِيَّةٍ بَارِزَةٍ، وَمِنَ الطَّبِيعِيِّ لِهَذِهِ الظَّوَاهِرِ الْفَرْدِيَّةِ أَنْ تُحَافِظَ عَلَى الدَّافِعِ الذَّاتِيِّ، وَتَعْكِسَهُ فِي الْمُحْتَوَى الدَّاخِلِيِّ لِلْإِنْسَانِ بِاسْتِمْرَارٍ، كَمَا كَانَتْ تَصْنَعُ ظَاهِرَةُ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ.

وَهَكَذَا نَعْرِفُ قِيمَةَ السَّبِيلِ الْأَوَّلِ لِحَلِّ الْمُشْكِلَةِ (السَّبِيلِ الشُّيُوعِيِّ) الَّذِي يَعْتَبِرُ إِلْغَاءَ تَشْرِيعِ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ وَمَحْوَهَا مِنْ سِجِلِّ الْقَانُونِ **كَفِيلًا** وَحْدَهُ بِحَلِّ الْمُشْكِلَةِ وَتَطْوِيرِ الْإِنْسَانِ.

٤. تمرين ها

أ) أجب عن الأسئلة التالية بناءً على النص:

١. ما هما السبيلان اللذان ذكرهما الكاتب لمعالجة المشكلة ودفع الخطر عن المجتمع؟

٢. كيف تُفَسِّر الماركسية ظاهرة "حب الذات" (الدافع الذاتي) لدى الإنسان؟

٣. ما هو النقد الأساسي الذي يوجهه الكاتب (الشهيد الصدر) للمفهوم الماركسي حول حب الذات؟

٤. لماذا يعتقد الكاتب أن النظام الاشتراكي لا يقضي تماماً على الدوافع الفردية رغم إلغائه للملكية الخاصة؟

ب) عَيِّن الصحيح والخطأ حسب النص:

١. ( ) الماركسية تعتبر حب الذات غريزة فطرية طبيعية في كيان الإنسان.

٢. ( ) إزالة الملكية الخاصة في النظام الاشتراكي تعني بالضرورة إزالة الإدارة الخاصة لوسائل الإنتاج.

٣. ( ) الكاتب يرى أن المظاهر الاجتماعية للأنانية هي نتيجة للدافع الذاتي وليس العكس.

ج) استخرج من النص:

١. مرادف كلمة (إبعاد): ...

٢. مضاد كلمة (الجماعية): ...

٣. مصطلحاً سياسياً/اقتصادياً يعبر عن تحويل الملكية الخاصة إلى ملكية عامة للدولة: ...

درس سیزدهم: السبيل الثاني

۱. مفردات و اصطلاحات مهم

۱. السَّبِيلُ: راه

۲. سَلَكَهُ: پیمود، در پیش گرفت

۳. يَبْتَدِرُ: شتاب می‌کند، مستقیماً اقدام می‌کند

۴. غَزَا: به مبارزه با چیزی پرداخت، مورد هجوم قرار داد

۵. الْمَفْهُومُ الْمَادِّيُّ: نگرش مادّی

۶. آلَةٌ مِيكَانِيكِيَّةٌ: ابزار مکانیکی

۷. الْجِهَازُ الِاجْتِمَاعِيُّ: دستگاه اجتماعی

۸. هَيْئَةٌ قَائِمَةٌ: نهادی مستقل

۹. كَفَلَ: تضمین کرد

۱۰. الْكَرَامَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ: کرامت معنوی

۱۱. نُقْطَةُ الدَّاءِ: ریشه بیماری، منشأ مشکل

۱۲. مَحَاهَا: آن را از میان برد

۱۳. يَنْسَجِمُ مَعَ: هماهنگ است با

۱۴. نُقْطَةُ الِارْتِكَازِ: نقطه اتکا

۱۵. ضَجَّتْ: آکنده شد، لبریز شد

۱۶. الشَّقَاءُ: بدبختی

۱۷. الْمَآسِي: مصیبت‌ها، تراژدی‌ها

۱۸. عِبَارَةٌ مُقْتَضَبَةٌ: عبارت کوتاه و فشرده

۱۹. افْتِرَاضٌ: فرض کردن

۲۰. الْمَصْلَحَةُ الشَّخْصِيَّةُ: منفعت شخصی

۲۱. فَعَّالِيَّةٌ: فعالیت

۲۲. مَحْكُومٌ عَلَيْهِ: محکوم به

۲۳. الِانْهِيارُ: فروپاشی

۲۴. الْفَشَلُ الْمُحَقَّقُ: شکست حتمی

۲۵. يَزْعُمُ: ادعا می‌کند

۲۶. تَنَاقُضَاتٌ: تضادها

۲۷. عَوَامِلُ الْفَنَاءِ: عوامل نابودی

۲۸. الزَّعْمُ: ادعا

۲۹. الطَّرِيقَةُ الْجَدَلِيَّةُ: روش دیالکتیکی

۳۰. تَصْمِيمٌ اجْتِمَاعِيٌّ: ساختار اجتماعی

۳۱. خَالٍ مِنْ: عاری از

۳۲. مَرَدُّ: منشأ، بازگشت

۳۳. الْوَضْعُ الْفَاجِعُ: وضعیت اسفبار

۳۴. مُنِيَتْ بِـ: گرفتار شد

۳۵. يَسْتَوْحِي: الهام می‌گیرد

۳۶. جَوْهَرٌ: ماهیت

۳۷. يَسْتَمِدُّ: برگرفته می‌کند

۳۸. مَعِينٌ: سرچشمه

۳۹. يَسْتَقِي: اخذ می‌کند، برگرفته می‌کند

۴۰. وَعْيٌ سِيَاسِيٌّ: آگاهی سیاسی

۴۱. يَنْبَثِقُ: سرچشمه می‌گیرد

۴۲. يَتَبَنَّى: در پیش می‌گیرد، عهده‌دار می‌شود

۴۳. الْقَضِيَّةُ الْإِنْسَانِيَّةُ الْكُبْرَى: آرمان بزرگ انسانی

۴۴. اكْتِسَاحٌ: فراگیری، غلبه کامل

۴۵. يَنْدَمِجُ: ادغام می‌شود، هماهنگ می‌شود

۴۶. عَامِرَةٌ: سرشار

۴۷. الرِّسَالَةُ الْمُنْقِذَةُ: پیام نجات‌بخش

۴۸. اسْتَمَدَّتْ: برگرفت

۴۹. الْقَاعِدَةُ الْفِكْرِيَّةُ: مبنای فکری

۵۰. مُنْبَثِقَةٌ: برخاسته

۵۱. مُطْلَقُ الْكَمَالِ: کمال مطلق

۵۲. عَنَاءٌ: رنج، سختی

۵۳. نَصَبَ لَهُ: برای او قرار داد

۵۴. مِقْيَاسٌ خُلُقِيٌّ: معیار اخلاقی

۵۵. رِضَا اللهِ تَعَالَى: خشنودی خداوند متعال

۵۶. مُسْتَسَاغٌ: پذیرفتنی، مقبول

۵۷. الرِّضَا الْإِلَهِيُّ: خشنودی الهی

۵۸. تُوزَنُ بِهِ: با آن سنجیده می‌شود

۵۹. أَشْوَاطٌ: مراحل، عرصه‌ها

۶۰. عَلَى هُدَى: بر اساس هدایتِ

۶۱. ضِمْنَ إِطَارِهِ الْعَامِّ: در چارچوب کلی آن

۶۲. حُبُّ الذَّاتِ: خوددوستی، خودخواهی فطری

۶۳. مُشْتَهَيَاتٌ: خواسته‌ها و تمایلات

۶۴. اسْتِقْرَاءٌ: استقرا

۶۵. تَكْوِينَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ: ساختار اجتماعی

۶۶. انْدَفَعَ: به حرکت درآمد، برانگیخته شد

۶۷. الْأَسَالِيبُ الْبِدَائِيَّةُ: شیوه‌های ابتدایی

۶۸. خَوْضُ الْحَيَاةِ: وارد شدن در زندگی، تجربه زندگی

۶۹. الِانْدِمَاجُ: ادغام، پیوستن

۷۰. عِلَاجٌ حَاسِمٌ: درمان قاطع

۷۱. التَّغَلُّبُ عَلَيْهَا: غلبه بر آن

۷۲. مَيْدَانٌ: عرصه، حوزه عمل

۲. تعابیر و اسلوب های مهم

۱. إيماناً منه بأنّ...

مثال: شاركَ الشابُّ في العَمَلِ التطوُّعيِّ إيماناً منه بأنّ التَّعاوُنَ يَبني المُجتَمَعَ.

ترجمه: جوان در کار داوطلبانه شرکت کرد، به دلیل باورش به اینکه همیاری، جامعه را می‌سازد.

۲. لم يبتدر إلى... وإنّما...

مثال: المُعَلِّمُ لم يَبْتَدِرْ إلى مُعاقَبَةِ الطّالِبِ، وإنّما نَصَحَهُ بِلُطْفٍ.

ترجمه: معلم به تنبیه دانش‌آموز مبادرت نورزید (شتاب نکرد)، بلکه او را با مهربانی نصیحت کرد.

۳. وضع يده على نقطة الداء

مثال: بَعدَ تَحليلٍ دَقيقٍ لِلأَزْمَةِ، وَضَعَ الخَبيرُ يَدَهُ عَلى نُقْطَةِ الدّاءِ.

ترجمه: کارشناس پس از تحلیلی دقیق از بحران، انگشت روی نقطه درد (علت اصلی مشکل) گذاشت.

۴. محكوم عليه بالانهيار

مثال: أيُّ مَشروعٍ لا يَعْتَمِدُ عَلى تَخْطيطٍ عِلْميٍّ فَهُوَ مَحْكُومٌ عَلَيهِ بِالِانْهِيَارِ.

ترجمه: هر پروژه‌ای که بر برنامه‌ریزی علمی استوار نباشد، محکوم به فروپاشی (شکست) است.

۵. لا باعتبار ما يزعمه... بل إنّ مردّ...

مثال: فَشِلَتِ الشَّرِكَةُ لا بِاعْتِبَارِ ما يَزْعُمُهُ المُنافِسُونَ مِنْ ضَعْفِ الجَوْدَةِ، بَلْ إنَّ مَرَدَّ ذلِكَ إلى سُوءِ الإدارَةِ.

ترجمه: شرکت شکست خورد، نه به دلیل آنچه رقبا از افت کیفیت ادعا می‌کنند، بلکه ریشه آن به سوءمدیریت بازمی‌گردد.

۶. لیس کلّ ما... فهو...

مثال: لَيسَ كُلُّ ما نَقْرَأُهُ في الإنْتِرْنِت فَهُوَ صَحيحٌ.

ترجمه: چنین نیست که هر چه در اینترنت می‌خوانیم، پس درست (و معتبر) باشد.

(معادل ضرب‌المثل: لیس کلّ ما یلمع ذهباً - هر گردی گردو نیست)

۷. في شتّى أشواطها

مثال: واجَهَتِ الأُمَّةُ تَحَدِّياتٍ كَبيرَةً في شَتَّى أَشْواطِها التّاريخِيَّةِ.

ترجمه: امت در مراحل مختلف (سراسر مسیر) تاریخی خود با چالش‌های بزرگی روبه‌رو شد.

٣. متن عربی

وَأَمَّا **السَّبِيلُ** الثَّانِي ـ الَّذِي مَرَّ بِنَا ـ فَهُوَ الَّذِي **سَلَكَهُ** الْإِسْلَامُ؛ إِيمَانًا مِنْهُ بِأَنَّ الْحَلَّ الْوَحِيدَ لِلْمُشْكِلَةِ تَطْوِيرُ **الْمَفْهُومِ الْمَادِّيِّ** لِلْإِنْسَانِ عَنِ الْحَيَاةِ.

فَلَمْ **يَبْتَدِرْ** إِلَى مَبْدَإِ الْمِلْكِيَّةِ الْخَاصَّةِ لِيُبْطِلَهُ، وَإِنَّمَا **غَزَا الْمَفْهُومَ الْمَادِّيَّ** عَنِ الْحَيَاةِ، وَوَضَعَ لِلْحَيَاةِ مَفْهُومًا جَدِيدًا، وَأَقَامَ عَلَى أَسَاسِ ذَلِكَ الْمَفْهُومِ نِظَامًا لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ الْفَرْدَ **آلَةً مِيكَانِيكِيَّةً** فِي **الْجِهَازِ الِاجْتِمَاعِيِّ**، وَلَا الْمُجْتَمَعَ **هَيْئَةً قَائِمَةً** لِحِسَابِ الْفَرْدِ، بَلْ وَضَعَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا حُقُوقَهُ، وَ**كَفَلَ** لِلْفَرْدِ **كَرَامَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةَ** وَالْمَادِّيَّةَ مَعًا.

فَالْإِسْلَامُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى **نُقْطَةِ الدَّاءِ** الْحَقِيقِيَّةِ فِي النِّظَامِ الِاجْتِمَاعِيِّ لِلدِّيمُقْرَاطِيَّةِ وَمَا إِلَيْهِ مِنْ أَنْظِمَةٍ، فَ**مَحَاهَا** مَحْوًا يَنْسَجِمُ مَعَ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ فَإِنَّ **نُقْطَةَ الِارْتِكَازِ** الْأَسَاسِيَّةَ لِمَا **ضَجَّتْ** بِهِ الْحَيَاةُ الْبَشَرِيَّةُ مِنْ أَنْوَاعِ **الشَّقَاءِ** وَأَلْوَانِ **الْمَآسِي** هِيَ: النَّظْرَةُ الْمَادِّيَّةُ إِلَى الْحَيَاةِ الَّتِي نَخْتَصِرُهَا بِعِبَارَةٍ **مُقْتَضَبَةٍ** فِي افْتِرَاضِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا هِيَ كُلُّ مَا فِي **الْحِسَابِ** مِنْ شَيْءٍ، وَإِقَامَةِ **الْمَصْلَحَةِ الشَّخْصِيَّةِ** مِقْيَاسًا لِكُلِّ **فَعَّالِيَّةٍ** وَنَشَاطٍ.

إِنَّ الدِّيمُقْرَاطِيَّةَ الرَّأْسْمَالِيَّةَ نِظَامٌ **مَحْكُومٌ عَلَيْهِ** بِالِانْهِيَارِ وَ**الْفَشَلِ الْمُحَقَّقِ** فِي نَظَرِ الْإِسْلَامِ، وَلَكِنْ لَا بِاعْتِبَارِ مَا **يَزْعُمُهُ** الِاقْتِصَادُ الشُّيُوعِيُّ مِنْ **تَنَاقُضَاتٍ** رَأْسِ الْمَالِ بِطَبِيعَتِهِ، وَ**عَوَامِلِ الْفَنَاءِ** الَّتِي تَحْمِلُهَا الْمِلْكِيَّةُ الْخَاصَّةُ فِي ذَاتِهَا؛ لِأَنَّ الْإِسْلَامَ يَخْتَلِفُ فِي طَرِيقَتِهِ الْمَنْطِقِيَّةِ وَاقْتِصَادِهِ السِّيَاسِيِّ وَفَلْسَفَتِهِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ عَنْ مَفَاهِيمِ هَذَا **الزَّعْمِ** وَطَرِيقَتِهِ **الْجَدَلِيَّةِ** ـ كَمَا أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِي كِتَابِ «اقْتِصَادُنَا» ـ وَيَضْمَنُ وَضْعَ الْمِلْكِيَّةِ الْفَرْدِيَّةِ فِي **تَصْمِيمٍ اجْتِمَاعِيٍّ**، **خَالٍ مِنْ** تِلْكَ **التَّنَاقُضَاتِ الْمَزْعُومَةِ**.

بَلْ إِنَّ **مَرَدَّ** الْفَشَلِ وَ**الْوَضْعَ الْفَاجِعَ** الَّذِي **مُنِيَتْ بِهِ** الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الرَّأْسْمَالِيَّةُ فِي عَقِيدَةِ الْإِسْلَامِ إِلَى مَفَاهِيمِهَا الْمَادِّيَّةِ الْخَالِصَةِ، الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْعَدَ الْبَشَرُ بِنِظَامٍ **يَسْتَوْحِي جَوْهَرَهُ** مِنْهَا، وَ**يَسْتَمِدُّ** خُطُوطَهُ الْعَامَّةَ مِنْ رُوحِهَا وَتَوْجِيهِهَا.

فَلَابُدَّ إِذَنْ مِنْ **مَعِينٍ** آخَرَ ـ غَيْرِ الْمَفَاهِيمِ الْمَادِّيَّةِ عَنِ الْكَوْنِ ـ **يَسْتَقِي** مِنْهُ النِّظَامُ الِاجْتِمَاعِيُّ، وَلَابُدَّ مِنْ **وَعْيٍ سِيَاسِيٍّ** صَحِيحٍ **يَنْبَثِقُ** عَنْ مَفَاهِيمَ حَقِيقِيَّةٍ لِلْحَيَاةِ، وَ**يَتَبَنَّى** الْقَضِيَّةَ الْإِنْسَانِيَّةَ الْكُبْرَى، وَيَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا عَلَى قَاعِدَةِ تِلْكَ الْمَفَاهِيمِ، وَيَدْرُسُ مَسَائِلَ الْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الزَّاوِيَةِ.

وَعِنْدَ اكْتِمَالِ هَذَا **الْوَعْيِ السِّيَاسِيِّ** فِي الْعَالَمِ، وَ**اكْتِسَاحِهِ** لِكُلِّ وَعْيٍ سِيَاسِيٍّ آخَرَ، وَغَزْوِهِ لِكُلِّ مَفْهُومٍ لِلْحَيَاةِ **لَا يَنْدَمِجُ** بِقَاعِدَتِهِ الرَّئِيسِيَّةِ... يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ الْعَالَمُ فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ مُشْرِقَةٍ بِالنُّورِ **عَامِرَةٍ** بِالسَّعَادَةِ.

إِنَّ هَذَا **الْوَعْيَ السِّيَاسِيَّ** الْعَمِيقَ هُوَ رِسَالَةُ السَّلَامِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْعَالَمِ، وَإِنَّ هَذِهِ **الرِّسَالَةَ الْمُنْقِذَةَ** لَهِيَ رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ الْخَالِدَةُ الَّتِي **اسْتَمَدَّتْ** نِظَامَهَا الِاجْتِمَاعِيَّ ـ الْمُخْتَلِفَ عَنْ كُلِّ مَا عَرَضْنَاهُ مِنْ أَنْظِمَةٍ ـ مِنْ **قَاعِدَةٍ فِكْرِيَّةٍ** جَدِيدَةٍ لِلْحَيَاةِ وَالْكَوْنِ.

وَقَدْ أَوْجَدَ الْإِسْلَامُ بِتِلْكَ **الْقَاعِدَةِ الْفِكْرِيَّةِ** النَّظْرَةَ الصَّحِيحَةَ لِلْإِنْسَانِ إِلَى حَيَاتِهِ، فَجَعَلَهُ يُؤْمِنُ بِأَنَّ حَيَاتَهُ **مُنْبَثِقَةٌ** عَنْ مَبْدَإِ **مُطْلَقِ الْكَمَالِ**، وَأَنَّهَا إِعْدَادٌ لِلْإِنْسَانِ إِلَى عَالَمٍ لَا **عَنَاءَ** فِيهِ وَلَا شَقَاءَ، وَنَصَبَ لَهُ **مِقْيَاسًا خُلُقِيًّا** جَدِيدًا فِي كُلِّ خُطُوَاتِهِ وَأَدْوَارِهِ، وَهُوَ :**رِضَا اللهِ تَعَالَى**.

فَلَيْسَ كُلُّ مَا تَفْرِضُهُ **الْمَصْلَحَةُ الشَّخْصِيَّةُ** فَهُوَ جَائِزٌ، وَكُلُّ مَا يُؤَدِّي إِلَى خَسَارَةٍ شَخْصِيَّةٍ فَهُوَ مُحَرَّمٌ وَغَيْرُ **مُسْتَسَاغٍ**، بَلِ الْهَدَفُ الَّذِي رَسَمَهُ الْإِسْلَامُ لِلْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ هُوَ :**الرِّضَا الْإِلَهِيُّ**.

وَالْ**مِقْيَاسُ الْخُلُقِيُّ** الَّذِي **تُوزَنُ بِهِ** جَمِيعُ الْأَعْمَالِ إِنَّمَا هُوَ: مِقْدَارُ مَا يَحْصُلُ بِهَا مِنْ هَذَا الْهَدَفِ الْمُقَدَّسِ.

وَالْإِنْسَانُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ: الْإِنْسَانُ الَّذِي يُحَقِّقُ هَذَا الْهَدَفَ.

وَالشَّخْصِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْكَامِلَةُ هِيَ: الشَّخْصِيَّةُ الَّتِي سَارَتْ فِي شَتَّى **أَشْوَاطِهَا** عَلَى **هُدَى** هَذَا الْهَدَفِ، وَضَوْءِ هَذَا الْمِقْيَاسِ، **وَضِمْنَ إِطَارِهِ الْعَامِّ**.

وَلَيْسَ هَذَا التَّحْوِيلُ فِي مَفَاهِيمِ الْإِنْسَانِ الْخُلُقِيَّةِ وَمَوَازِينِهِ وَأَغْرَاضِهِ يَعْنِي تَغْيِيرَ الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَإِنْشَاءَهَا إِنْشَاءً جَدِيدًا كَمَا كَانَتْ تَعْنِي الْفِكْرَةُ الشُّيُوعِيَّةُ.

فَ**حُبُّ الذَّاتِ** ـ أَيْ: حُبُّ الْإِنْسَانِ لِذَاتِهِ وَتَحْقِيقُ **مُشْتَهَيَاتِهَا** الْخَاصَّةِ ـ طَبِيعِيٌّ فِي الْإِنْسَانِ، وَلَا نَعْرِفُ **اسْتِقْرَاءً** فِي مَيْدَانٍ تَجْرِيبِيٍّ أَوْضَحَ مِنْ **اسْتِقْرَاءِ** الْإِنْسَانِيَّةِ فِي تَارِيخِهَا الطَّوِيلِ الَّذِي يُبْرْهِنُ عَلَى ذَاتِيَّةِ حُبِّ الذَّاتِ.

بَلْ لَوْ لَمْ يَكُنْ حُبُّ الذَّاتِ طَبِيعِيًّا وَذَاتِيًّا لِلْإِنْسَانِ لَمَا **انْدَفَعَ** الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ ـ قَبْلَ كُلِّ **تَكْوِينَةٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ** ـ إِلَى تَحْقِيقِ حَاجَاتِهِ، وَدَفْعِ الْأَخْطَارِ عَنْ ذَاتِهِ، وَالسَّعْيِ وَرَاءَ **مُشْتَهَيَاتِهِ** بِـ **الْأَسَالِيبِ الْبِدَائِيَّةِ** الَّتِي حَفِظَ بِهَا حَيَاتَهُ وَأَبْقَى وُجُودَهُ.

وَبِالتَّالِي **خَوْضِ الْحَيَاةِ** الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَ**الِانْدِمَاجِ** فِي عَلَاقَاتٍ مَعَ الْآخَرِينَ؛ تَحْقِيقًا لِتِلْكَ الْحَاجَاتِ وَدَفْعًا لِتِلْكَ الْأَخْطَارِ، وَلَمَا كَانَ حُبُّ الذَّاتِ يَحْتَلُّ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ طَبِيعَةِ الْإِنْسَانِ.

فَأَيُّ **عِلَاجٍ حَاسِمٍ** لِلْمُشْكِلَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْكُبْرَى يَجِبُ أَنْ يَقُومَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَإِذَا قَامَ عَلَى فِكْرَةِ تَطْوِيرِهَا أَوِ **التَّغَلُّبِ عَلَيْهَا**، فَهُوَ عِلَاجٌ مِثَالِيٌّ **لَا مَيْدَانَ** لَهُ فِي وَاقِعِ الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ الَّتِي يَعِيشُهَا الْإِنْسَانُ.

٤. تمرين ها

أ) أجب عن الأسئلة التالية بناءً على النص:

١. كيف تعامل الإسلام مع المشكلة مقارنة بالفكر الشيوعي؟ (إلى ماذا ابتدر؟)

٢. ما هو "نقطة الداء" التي أشار إليها الكاتب في النظام الديمقراطي الرأسمالي؟

٣. ما هو المقياس الخُلقي الجديد الذي نصبه الإسلام للإنسان في كل خطواته؟

٤. هل يعتبر الكاتب "حب الذات" أمراً مصطنعاً أم طبيعياً؟ ولماذا؟

ب) عَيِّن الصحيح والخطأ حسب النص:

١. ( ) يرى الإسلام أن فشل الديمقراطية الرأسمالية يعود إلى تناقضات رأس المال بطبيعته.

٢. ( ) تغيير مفاهيم الإنسان الأخلاقية في الإسلام لا يعني تغيير طبيعته الإنسانية المجبولة على حب الذات.

٣. ( ) أي علاج حاسم للمشكلة الإنسانية يجب أن يقوم على التغلب على غريزة حب الذات.

ج) استخرج من النص:

١. مرادف كلمة (المرض): ...

٢. مضاد كلمة (السقوط / الفشل): ...

٣. عبارة تدل على أن الإسلام أعطى الفرد والمجتمع حقوقهما دون أن يطغى أحدهما على الآخر: ...